في جو من التفاؤل، بعد وقف القتال في طرابلس:

الجبهتان الشعبية والدمقراطية تقترحان مشروعا لوقف القتال وحماية الوحدة الوطنية الفلسطينية



* الثلاثاء ٢٢ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١٦ صفر ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/١٦١ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
Vol. 161/40 - 22.11.1983 - Price: 30 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל

● طرابلس - الوكالات والاذاعات - اسفرت جهود الوساطة العربية والصديقة (الموقف السوفييتي ووفد عدم الانحياز ووفد الدول العربية) وتمسك جماهير الشعب الفلسطيني، في جميع اماكن تواجدها، بممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات واشتداد خطر عدوان اسرائيلي - امريكي جديد على سوريا والشعبين الفلسطيني واللبناني، أسفرت عن تعقل ملحوظ لدى الاطراف المتقاتلة في طرابلس وضواحيها. وهذا ما اثبته توقف اطلاق النار، بعد ظهر أمس.

● دمشق - و.ص.ف - أعلن محمود اللبدي المتحدث باسم مجموعة المنشقين عن حركة «فتح»، بعد ظهر أمس، ان المنشقين يتعهدون، من جانب واحد، باحترام وقف اطلاق النار في شمال لبنان.

وذكر المتحدث، في تصريح ادلى به للصحفيين في دمشق، انه تم اتخاذ هذا القرار إثر نداءات وجهها الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية اللبنانية، ورشيد كرامي، رئيس الوزراء السابق والنائب عن طرابلس.

وجاء في بيان صدر، بعد ظهر أمس في دمشق، أن القيادة المشتركة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة جورج حبش والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة وضعت «مشروع مبادرة فلسطينية» من خمسة بنود بغية «وضع حد للقتال الدائر في شمال لبنان وحماية الوحدة الوطنية الفلسطينية».

وذكر البيان ان هذا المشروع ينص على ما يلي:

● الالتزام الكامل بوقف القتال والعمليات العسكرية في شمال لبنان وان يُصدر طرفا النزاع «بيانا واضحا يعلنان فيه التزامهما برفض اي لجوء الى السلاح وبالاخذ بمبدأ الحوار الدمقراطي لتسوية الخلافات ● تشكيل جهاز فلسطيني يتولى الاشراف على وقف اطلاق النار ● وقف وصول التعزيزات العسكرية الى شمال لبنان بموجب المبادىء التالية: عودة كل المقاتلين الفلسطينيين الى مواقعهم السابقة وتمركز كل قوات الثورة الفلسطينية في مواقع تستطيع منها

البقية على صفحة ٢ ع ٤

آخر خبر

● بيروت - أذاع راديو بيروت في منتصف الليلة الماضية ان وقف القتال في طرابلس قد خرق وان معارك عنيفة تجددت بين القوات الفلسطينية المؤيدة لرئيس م.ت.ف ياسر عرفات وقوات المجموعة المنشقة المدعومة من النظام السوري. ولم يؤيد هذا الخبر من مصدر آخر.







مظاهرات عاصفة في المانيا الغربية امس، ضد صواريخ الموت النووي

* «برافدا»: الانسانية مدعوة الى الدفاع الجماعي عن مصيرها ومستقبلها وحياتها في وجه مجانين الموت النووي * حسابات امريكا طائشة ولن يكون في مقدورها تصفية انجازات الاشتراكية، في مباراتها التاريخية مع الرأسمالية الغاربة، بضربة نووية * عرض الفيلم عن آثار الحرب النووية يهز عشرات ملايين المواطنين الامريكيين ويثير فزع حكومة ريغن من.. مقاومة الشعب الامريكي للتسلح النووي *

● بون - وكالات الأنباء والاذاعات - شهدت عاصمة ألمانيا الغربية، أمس، أضخم مظاهرة معادية للحرب والسلاح النووي في كل تاريخها. ووقعت صدامات دامية بين مئات آلاف المتظاهرين والشرطة و«القوات الخاصة لقمع الارهاب». وتم اعتقال عدد كبير من المتظاهرين.

جرت هذه المظاهرات العملاقة بدعوة من جبهة منظمات السلام في البلاد التي دعت الى تطويق البرلمان الاتحادي في بون، أمس الاثنين، مع بدء مناقشة البرلمان لموضوع نصب الصواريخ النووية فوق أراضي ألمانيا الغربية.

وأعلنت وكالة أنباء «رويتر» ان نتائج البحث في برلمان ألمانيا الغربية معروفة سلفاً. ولكن لا أحد يعرف الى أي مدى سوف تتسع حركة الملايين المعادية للسلاح النووي في ألمانيا الغربية والدول الغربية عموما والتي تأخذ أبعاد العصيان المدني الذي يهدد بانهيار الاستقرار والنظام في هذه الدول.

وقالت وكالات الأنباء ان البرلمان كان أشبه ما يكون بقاعدة عسكرية محصنة. وكان هتاف المتظاهرين الغاضبين يُسمع قوياً في أرجاء قاعة البرلمان. وكان هتاف الضمير الوطني والانساني لشعب ألمانيا الغربية يطغى على تصريحات المستشار هلموت كول الذي حاول «تفسير وتبرير» موافقة حكومته على نصب الصواريخ بالقول: «لا يجوز السماح للروس بتخويف أوروبا الغربية وزرع القطيعة بيننا وبين الولايات المتحدة». ووقف أعضاء حزب «الخضر» في البرلمان وهم يحملون الشعارات وصور الفظائع من الحرب العالمية الثانية وهيروشيما وفيتنام وهم يهتفون: «لا نريد الموت الذري. لا نريد الموت. نريد الحياة». ومن المؤكد ان نواب الحزب الاشتراكي - الدمقراطي وحزب «الخضر» سيصوتون ضد نصب الصواريخ. وسيستمر البحث في البرلمان يومين إضافيين.

وجاء في نبأ لاحق، مساء أمس، أن الشرطة و«القوات الخاصة لقمع الارهاب» (!) استخدمت أشد أشكال العنف شراسة ووحشية مع ان المتظاهرين أعلنوا سلفاً ان نشاطهم الجماهيري الضخم هو نشاط سلمي. وقد استمرت المظاهرات الضخمة، مساء أمس، في بون وعدد من المدن الرئيسية الألمانية - الغربية الأخرى.

وصرح ناطق بلسان حركات السلام أنه إذا أقر البرلمان (البوندستاغ) نصب الصواريخ فسوف يدعو أنصار السلام الى عقد مؤتمر يسمونه «برلمان الأكثرية» أكثرية الشعب الألماني لمناقشة الخطوات التالية دفاعاً عن الحياة ومقاومة للموت النووي.

● «برافدا»: حسابات البيت الأبيض - طائشة

هذا، ونشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية مقالاً، أمس، حيّت فيه هبة الملايين في الغرب ضد الجنون النووي لريغن وحلفائه الغربيين ودعت الانسانية إلى الدفاع الجماعي عن مصيرها ومستقبلها، وأولاً وقبل كل شيء، عن حق الحياة. وقالت الصحيفة: «ان حسابات الساسة الأمريكيين، بتوجيه الضربة الأولى النووية التي تنزع سلاح الخصم، هي حسابات طائشة ولا يمكن تحقيقها، إطلاقاً».

وأضافت الصحيفة: أن سياسة أمريكا وحلف الأطلسي تزداد مغامرة وجنونا وخطورة ويزداد وهمهم ان بالامكان إنهاء انتصارات الاشتراكية، في مباراتها مع الرأسمالية الغاربة، بضربة نووية واحدة مغمضين أعينهم عن العواقب المحتومة بالنسبة للامبريالية نفسها جراء هذه السياسة النووية الحمقاء.

● الفيلم الذي هز أمريكا وأرعب.. ريغن!

وعُرض، أمس الأول، فيلم عن آثار الحرب

البقية على صفحة ٢ ع ١

نداء من ١٢ الف عالم ذرة لوضع حد عاجل لنشر الأسلحة النووية الجديدة

● الأمم المتحدة - ناشد اثنا عشر الف عالم من علماء الذرة وضع حد عاجل لنشر الأسلحة النووية الجديدة حتى يتم التوصل الى اتفاق عالمي للحد من الاختبارات النووية وفرض حظر على المنتجات النووية وعلى نشر المزيد من الأسلحة النووية.

وقد تم تقديم هذه المناشدة التي وقعها علماء من (٤٣١) بلدا الى الأمين العام للأمم المتحدة، بيريز دي كويلار.

ملك المغرب في لقاء مع شارلي بيطون:

اذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني تعترف بها الدول العربية

* شارلي بيطون يلتقي ايضاً مندوب م.ت.ف. في المغرب *



● الحسن الثاني ●

● شارلي بيطون ●

● تل ابيب خاص بـ «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق عوزي بور شتاين، انه تلقى مكالمة تلفونية من النائب الجبهوي لشارلي بيطون اعلمه فيها انه زار المغرب لمدة اسبوع، بدعوة من القصر الملكي المغربي. والتقى خلال زيارته هذه الملك الحسن الثاني واجرى محادثات مطولة مع مساعدي الملك.

واعرب الملك الحسن الثاني، خلال محادثاته مع النائب بيطون، عن تعاطفه مع يهود المغرب وعلاقاته الحسنة معهم. كما أعرب عن أسفه لترك اليهود بلدهم المغرب وقال إنه كان يفضل بقاء اليهود في المغرب جزءاً من الشعب المغربي. وأكد، بشكل خاص، على عائلة مع قرارات مؤتمر القمة العربي، الذي عقد في فاس.

وقال الملك إنه يعترف بقيام دولة اسرائيل وانه يمكن اعتبار هذا اعترافاً رسمياً فقط بعد ان تعترف اسرائيل، اولا وقبل كل شيء، بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره، عندها، حسب اعتقاد الملك، سوف لا يكون اعتراف الدول والشعوب العربية باسرائيل مشكلة.

واشار الملك، خلال حديثه الى انه يوجد في اسرائيل وبين اوساط الشعب اليهودي اختصاصيون بعقول علمية وقال إنه من الممكن التوصل الى تعاون وطيد معهم بهدف تقدم العلم، الامر الذي يخدم مصلحة السلام والتفاهم بين اليهود والعرب ويؤدي الى تقدم الشرق الاوسط.

هذا وصرح شارلي بيطون في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية إنه التقى أيضاً مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب وأجرى معه محادثات ودية هامة

برقيتا تضامن من اسرائيل الى شعبي قبرص وبريطانيا

حيفا - لمراسلنا بعثت اللجنة القطرية للسلام في اسرائيل، امس، ببرقية الى مجلس السلام القبرصي اعربت فيها عن دعم اللجنة للنضال من اجل وحدة قبرص.

كذلك ارسلت اللجنة، في اليوم نفسه، برقية اخرى الى مجلس السلام البريطاني، اعربت فيها عن تضامن قوى السلام في اسرائيل مع نضال قوى السلام في بريطانيا ضد نصب الصواريخ الامريكية النووية الجديدة في بريطانيا.

اقتراحان مستعجلان يقدمهما فلنر الى الكنيست

لوقف القصف الجوي الاسرائيلي في لبنان ولوضع حدّ لاعتداءات المستوطنين على سكان الضفة المحتلة

القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدم عضو الكنيست الرفيق مایر فلنر، امس (الاثنين)، اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست. وقد

البقية على صفحة ٢ ع ٥

● الصورة، أعلاه، ليست من الفيلم الخيالي «اليوم التالي»، بل مما وقع ويقع. الصورة الأولى: قتلى سوفييت مدنيون حصدهم الوحش النازي في أثناء تقهقره عن مدينة كيرش السوفييتية في الحرب العالمية الثانية. الصورة الثانية: رجل وطفل فيتناميان قتيلان من أصل ٥٠٠ مدني فيتنامي قتلهم الجنود الأمريكيون في مذبحة سونغ ماي التي ارتكبوها. والصورة الثالثة: جثث عشرات المدنيين في السلفادور ضحايا النظام الفاشي الدموي الذي تدعمه إدارة ريغن الأمريكية.



المستوطنون الفاشيون يقيمون تنظيما إرهابياً ضد جماهير الشعب في المناطق المحتلة

* ممثلو المستوطنين: قررنا اتخاذ خطوات قاسية ضد المواطنين العرب * رؤساء «كريات أربع» يطلبون تخويلهم صلاحية «معالجة» المتظاهرين في المناطق المحتلة * حنان بورات (هتحيا): هناك ١٦ محرضا في منطقة نابلس ويجب طردهم * لماذا فشل الجهاز «الأمني» بالكشف عن قاتل غرينتسفايغ والمعتدين على رؤساء البلديات الفلسطينية وكلية الخليل الاسلامية *

● القدس - أعلن المستوطنون الاسرائيليون الفاشيون، عقب اجتماعهم العام في مستوطنة «كريات اربع»، أمس الاثنين، أنهم قرروا اتخاذ «خطوات مشددة وعنيفة» ضد المواطنين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة، «الذين يعتدون على اليهود».

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» الذي أورد هذا النبأ أن الاجتماع، آنف الذكر، كان سرّيا. وأضاف أن المستوطنين رفضوا الكشف عن فحوى قراراتهم ولكنهم أكدوا، أمام الصحفيين، أن خطواتهم التي سيتخذونها ستكون قاسية. وأضافوا قولهم إن الرأي العام الاسرائيلي سيطّلع على هذه القرارات خلال الايام القليلة القادمة (كما سينعكس ذلك من خلال تنفيذ قراراتهم ضد المواطنين العرب) وأن موشه أرنس، وزير الحربية ويتسحاق شمير، رئيس الحكومة سيطلعان على ذلك، خلال تواجدهما في الولايات المتحدة، عبر شاشة التلفزيون.

وكأن هؤلاء المستوطنون، الذين تفوح من تصريحاتهم رائحة الارهاب الدموي المنظم ضد مواطني الضفة المحتلة، قد اعلنوا، امس الاول، أن اجتماعهم (أمس) يهدف الى إقامة جسم مشترك من أوباش المستوطنات للرد على العرب الذين يعتدون على اليهود (أي الذين يقاومون الاحتلال والاستيطان وتجلياتها).

● دبكة الموت!

كذلك قام قطيع من مستوطني «كريات أربع»، أمس، باغلاق شارع الخليل - القدس قرب بلدة حلحول بحاجز من الحجارة، بعد أن تعرض احد الباصات الاسرائيلية لحجر واحد (!!) وبدأوا يرقصون رقصة «الانقياء»! ولم تتمكن قوات كبيرة من الجيش و «حرس الحدود» من ابعادهم عن المكان، حتى ساعات الصباح (!!!)

وفي ساعات الليل قام المستوطنون بمهاجمة عدد من السيارات التابعة للمواطنين العرب، في المنطقة، والحقوا بها اضراراً («هآرتس» - ١١/٢١).

كذلك قامت زمرة من المستوطنين بمهاجمة مدرسة «معزوز المصري» في نابلس، أمس الاول، وقامت بضرب مدير المدرسة، ولكن الشرطة وقوات «الامن» و «النظام» لم تحرك ساكناً في هذه الحادثة، بحجة أنه لم تقدم لها أية شكوى. (هآرتس، أمس، ١١/٢١).

وكان مجلس «كريات أربع» أضرب، أمس الاول، احتجاجاً على الحكم على اليعزر ابتسكوفيتش، أحد مستوطنيها، بالسجن الفعلي لمدة سنة، لقيامه باطلاق النار على مجموعة من الشبان قرب جامعة بير زيت، قبل حوالي سنتين.

كذلك كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن «وجهاء» «كريات اربع» اجتمعوا، أمس الاول، مع قائد الضفة المحتلة العسكري الاسرائيلي وطلبوا اليه أن يخوّل المستوطنون صلاحية الحفاظ على «النظام» في المناطق المحتلة ومعالجة

البقية على صفحة ٢ ع ٦



● عامر محمد حسن رضوان احد شهيدي طولكرم في الأسبوع الماضي. وردة اخرى في اكليل الشهادة.. حتى متى!!! ●

كلمة الاتحاد

الاحتلال يفضح نفسه بنفسه ...

أعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية، أمس، انها تمكنت من القبض على قاتل الطالب في «اليشيبا» (المدرسة الدينية) أهارون غروس وزعمت قوات الاحتلال ان المقبوض عليه اعترف فعلاً أنه نفّذ الحادث كما تم اكتشاف بندقية «العوزي» التي كانت بحوزة المقتول.

إن الناطقين بلسان جهاز الاحتلال لم يخفوا فخرهم الشديد بنجاحهم هذا. والحقيقة ان هذا الأمر، بالذات، يضع سلطات الاحتلال في قفص الاتهام أمام الرأي العام المحلي والعالمي. ونقصد بذلك «عجز» سلطات الاحتلال عن اكتشاف المجرمين الذين حاولوا اغتيال رؤساء البلديات بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل واكتشاف قاتل / قاتلي المرحوم اميل غرينتسفايغ في أثناء مظاهرة «السلام الآن» في القدس.

إننا نسأل: اذا كانت مخابرات الاحتلال والنظام الحاكم في اسرائيل قوية الى هذا الحد، بحيث اكتشفت قاتل أهارون غروس، فلماذا هي «ضعيفة» الى هذا الحد، بحيث «لم تكتشف» المجرمين في حادثي رؤساء البلديات واميل غرينتسفايغ ؟!

ولكننا لسنا ساذجين بحيث نطرح هذا السؤال بشكل جدي. لقد نشر في حينه ان «أوساطاً سياسية متنفذة جداً» تدخلت لمنع نجاح التحقيق والقبض على المجرمين في حادث رؤساء البلديات. بل ان الرأي العام الدمقراطي اليهودي والعربي وجه إصبعاً متهمة تجاه نظام الاحتلال ونتاجه العنصري - جهاز الاستيطان. وأكثر من هذا، اتهمنا ونتهم مجدداً النظام الحاكم بأنه غير معني باكتشاف قاتل غرينتسفايغ ومعاقبته لارهاب أنصار السلام اليهود.

ان المستوطنين العنصريين في المناطق المحتلة يعتبرون رسمياً جزءاً من جهاز الاحتلال لهم الحق جميعاً في حمل السلاح. كما أجيز لهم رسمياً «تنفيذ القانون» أي ممارسة القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ولا شك ان التسيّب، رهابي العنصري للمستوطنين، أمس الأول، ضد مدرستين في نابلس وعلى شوارع الضفة ضد كل السكان العرب الأصليين وتهديد المستوطنين، أمس، «باقامة جسم منظم يردّ على اعتداءات العرب على اليهود» - ان كل هذا مؤشر خطير الى تصعيد العمل الارهابي الرسمي للمستوطنين جنبا الى جنب مع تصعيد قمع الجيش و «حرس الحدود» للشعب الأعزل في المناطق المحتلة.

اننا ندعو اليهود والعرب، ندعو كل ذي ضمير، محلياً وعالمياً الى تصعيد المعركة مجدداً للمطالبة بكشف هوية القتلة الفاشست في قضيتي رؤساء البلديات واميل غرينتسفايغ. كما ندعو الى أوسع حملة محلية وعالمية للوقوف في وجه الهجمة الاحتلالية - الاستيطانية وللتضامن الفعال مع الشعب البطل المتشبث بأرض وطنه في الضفة والقطاع المحتلين. ولأنه لا يمكن فصل الجزء عن الكل، فان تصعيد المعركة ضد كل الاحتلال، ودعماً للشعب الفلسطيني في معركة التحرر وتقرير المصير، يصبح واجب الساعة، خدمة للعرب واليهود ولقضية السلام العادل.

(«الاتحاد»)

هيغ، وزير الخارجية الأمريكية السابق:

«على أمريكا ضربٍ سوريا بقوّة وفوراً» !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - «على الولايات المتحدة أن تعمل ضد سوريا بقوة عسكرية وحالاً» - هذا ما جاء على لسان ألكسندر هيغ، وزير الخارجية الأمريكية السابق، في مقابلة خاصة مع مراسلة «يديعوت أحرونوت» (١١/٢١).

وقال هيغ (الذي «اضطر» الى الاستقالة من منصب وزير الخارجية الأمريكي بعد بداية الحرب الابادية على الشعبين الفلسطيني واللبناني، في العام الماضي) إن كل رد فعل عسكري أمريكي على «الارهاب» في لبنان لن ينجح، خاصة اذا كان بدون مشاركة الجيش الاسرائيلي لأن الجيش الاسرائيلي - حسب هيغ - هو الجيش الأنجع (!) في الشرق الأوسط. ولكن - قال هيغ - ستخسر الولايات المتحدة حتى التعاون المشترك مع اسرائيل، بسبب سياستها الفاشلة.

وأضاف ان سوريا ستواصل العمل على إسقاط «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني، ما لم تقم الولايات المتحدة بتحرك ضد سوريا.

وامتدح هيغ الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان وأسماه نجاحاً كبيراً. وقال إن الولايات المتحدة «بذّرت ثمار هذا الانتصار وأدت، في نهاية الأمر، إلى هزيمة اسرائيل في المعركة». واقترح وزير الحرب الأمريكي السابق أن تتخذ بلاده عملية غزو جزيرة غرينادا مثلا يحتذى. لأن «الولايات المتحدة - حسب رأيه - شغّلت في غرينادا قوة عسكرية، فوراً واستطاعت أن تردع الروس والكوبيين. ولكنها فشلت في لبنان والوضع أخذ في التدهور».

ويضاف مهدداً: «على سوريا أن تعلم أنه إذا نزفت قطرة دم أمريكية واحدة أخرى في لبنان، فإنها (سوريا) سوف تعاقب». وحذر هيغ الإدارة الأمريكية بأنها، إذا لم تغيّر تكتيكها في لبنان، فإن هذا البلد سيغدو «أفغانستان ثانية».

وفي ختام هذه المقابلة أغدق هيغ المدائح على أريئيل شارون، وزير الحربية الاسرائيلية إبان حرب الابادة على لبنان. وقال إنهما (هيغ وشارون) متشابهان. وطلب الى المراسلة أن تبلّغ شارون تحيات هيغ الحارة.

تعازينا الحارة

الى آل ابو خضرة في الناصرة. نعزيكم بوفاة المرحوم ابراهيم ابو خضرة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
بشوق اخوان - شفاعمرو

شكر على تعاز

عبد الله عبد الرحيم الناشف وآل الناشف في الطيبة والضفة يشكرون كل من واساهم وشاطرهم الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي

يوسف عبد الله عبد الرحيم الناشف

سواء كان بالحضور الى البيت او بارسال البرقيات.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

وزارة المالية تقرر رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٢٠٪ ومضاعفة ضريبة السفر من ٢ الى ٣ مرات

*** اقفال المزيد من المصانع وفصل عشرات العمال والعاملات الجدد * «النساء من أول ضحايا الفصل من العمل» * تقليص فترة اعتمادات «فيزا» الى النصف ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ تستمر الحكومة في توجيه الضربات للجمهور واضعة نصب أعينها تحقيق «برنامجها الاقتصادي الذي يعتمد أساسا على تحميل الجمهور عبء الأزمة الاقتصادية بدءاً بتقليص الخدمات الحكومية الحيوية كخدمات الصحة ومروراً برفع جدول الغلاء وإنتهاء بفرض ضرائب جديدة . ويستدل من مصادر دائرة الإحصاء المركزي أيضاً (دفار ٨٣/١١/٢١) ان المعطيات التي توفرت لديها حتى الآن تثبت أن الطبقات الفقيرة والمتوسطة هي المتضررة الأولى الرئيسية من الاجراءات الاقتصادية الحكومية .

وتقرر ، أمس ، في جلسة قيادة وزارة المالية رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٢٠٪ إبتداء من الشهر القادم . ومن المتوقع أن تصادق اللجنة المالية في الكنيست على هذا الإجراء لأن أعضاءها من الإئتلاف الحكومي أعلنوا عن تأييدهم لاقتراحات وإجراءات وزارة المالية . ويتوقع أيضاً أن تصادق اللجنة على رفع ضريبة السفر من ٥٠ دولار الى ٧٥ دولار يضاف ٧.٥٪ من سعر تذكرة السفر . ويعني هذا مضاعفة ضريبة السفر مرتين وثلاثا وربما أكثر حسب سعر التذكرة . وستكون الضريبة على تذكرة سفر الى الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً ١٥٠ دولار (٧٥ دولار + ٧.٥ من سعر التذكرة) أي ثلاثة أضعاف الضريبة اليوم .

وتقرر في الجلسة أن تقلّص علاوة الغلاء المدفوعة للوزراء وأعضاء الكنيست بـ ١٥٪ والرسوم التي تدفع لهم لقاء السفريات بـ ١٥٪ أيضاً .

وتتوقع وزارة المالية أن يبلغ جدول غلاء العيشة للشهر الجاري نسبة ١٠٪ فقط بعد أن بلغ في الشهر الماضي ٢١٪ (مع ان دائرة الإحصاء أكدت انه في منتصف الشهر تجاوزت نسبة الغلاء الـ ١٠٪) .

ومن ناحية أخرى أعلنت مكاتب العمل في منطقة تل أبيب عن بدء الاستعداد لاستقبال «جيوش» البطالة التي ستظهر على أثر تعمّق أزمة الاعتدال الاقتصادي والتي بدأت علاماته بالظهور في عشرات المصانع والورش .ومن المصانع الجديدة التي أعلن عن فصل عدد جديد من عمالها نذكر : مصنع «أمرون» في هرتسليا فصل ٢٥ عاملاً ، ومصنع «طال» للنسيج في هود هشرون فصل ٤٥ عاملة معظمهن من العاملات العربيات من قرى المثلث .

وأعلن منظّمو معرض الشقق الذي أقيم في منطقة القدس مؤخراً من إنخفاض كبير في نسبة بيع الشقق وصلت الى النصف قياساً بالمعرض الذي أقيم في السنة الماضية .

وحذّرت سكرتيرة المنظمة النسائية «نعمات» من أن آلاف العاملات سيكنّ من أول ضحايا الاعتدال الاقتصادي وسيفصلن عن العمل لافتقارهن للمؤهلات المهنية والتقنية .

ويتهدد خطر البطالة العديد من الـ ـ ١٨ ألف عامل إداري في جامعات البلاد . ولجنة العمال ان العمال لن يتوقفوا عن العمل اذا ما أغلقت الجامعات أبوابها وسيدخلونها عنوة ولن يقبلوا بأن يكونوا ضحية التقليصات الحكومية .

وفي الوقت الذي تزداد فيه نسبة البطالة ويشتد خطرها وتفشيها في أوساط واسعة بين جمهور العمال تصدر وزارة المالية تعليمات جديدة لمؤسسة التأمين الوطني تقضي بعدم دفع رسوم البطالة للعامل حتى سن ٢٥ والذي يرفض العمل في غير مهنته . وكانت الوزارة قد إقترحت تغيير شروط دفع رسوم البطالة في إتجاه تقليل عدد الحاصلين عليها .

وفي إجتماع للشركات التي تصرف بطاقات الاعتماد (فيزا)، عقد مؤخراً، تقرر تقليص مدة الاعتماد التي تمنحها هذه الشركات لزبائنها من شهر الى نصف شهر . (أي ان الخصم من حساب الزبون حامل البطاقة سيستمر كل أسبوعين وليس كل شهر كما هو معمول به حتى الآن . ويتوقع أن يبدأ العمل بموجب هذا الاتفاق قريباً .

ويبدو على ضوء التطورات الاقتصادية الأخيرة ان «كل الطرق تؤدي الى العين نفسها .. فالحكومة والمؤسسات المالية الكبيرة متفقة على تحميل الجمهور وخاصة الطبقات الفقيرة والعمالية منه كل عبء الأزمة الاقتصادية وسياستها العدوانية .



● تل ابيب ـ اقام مئات المزارعين في جنوب البلاد (النقب والمستوطنات في منطقة رفح المحتلة) مظاهرة احتجاج امام دار مجلس الخضار والفواكه في تل ابيب، امس الأول الأحد، مطالبين بتحسين شروط الدفع لهم (لقاء انتاجهم الزراعي) وزيادة سعر البندورة. وقد قذف المتظاهرين بعشرات صناديق البندورة (انظر الصورة) الى الشارع وعطلوا حركة السير.

«يوجد حد» في مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة:

«لا للحرب القادمة مع سوريا»



● القدس ـ «لا للحرب القادمة مع سوريا»، «ليخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان»، «اعيدوا الجنود الى البيت»، «اعيدوا ابناءنا الى البيت».. تحت ظل هذه الشعارات الكفاحية تظاهر العشرات من اعضاء حركة «يوجد حد» الماضلة ضد الحرب في لبنان وضد الخدمة العسكرية هناك، يوم الأحد امس الأول، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. ويذكر ان حركة «يوجد حد» تضم اكثر من ٣ آلاف ضابط وجندي في الاحتياط يعلنون رفضهم الخدمة في لبنان وان ١١٠ منهم دخلوا السجن العسكري بسبب رفضهم.

من الصحف المحلية

يديعوت احرونوت — غير واقعي

تحت عنوان: «غير واقعي» كتب، امس، دكتور روزنبلوم في صحيفة «يديعوت أحرونوت» ما يلي:

«ان انطباعنا هو انه لو كان الأمر متعلقاً بالسيد بيرس لكانت حكومة «وحدة قومية» حقيقة واقعة لانه رغم تحفظاته، ليس هناك اي تحفظ لا يمكن التغلب عليه. وفي ما يتعلق «بالليكود» فاننا لا نرى فيه اية معارضة هامة للوحدة اطلاقاً. واذا ما ظهرت هنا وهناك ايه معارضة محدودة، فانها ستكون معارضة صغيرة، الى حد ما، لا تدخل حيز التنفيذ.

بيد ان المشكلة هي كبر المصاعب المكدسة على طريق الوحدة في «المعراخ» الى درجة انه لا توجد لها اية حلول. ان الصعوبات هنا هي شخصية لكنها مبدئية ايضاً. فعندما يهدد هذا او ذاك بانقسام المعسكر في حالة إصرار بيرس على رأيه ـ هذا الأمر الذي لا يستطيع بيرس ان يتجاهله، لأن الانقسام في معسكره من شأنه ان يحضره الى شمير «صغيراً» هذا الأمر عندئذ من الممكن ان يوقف رغبته بالوحدة».

دفار — «تعجب»

تحت عنوان «تعجب» كتبت «دافار» في افتتاحيتها، أمس، عن التقرير الذي حقق في حادث صور:

«ثمة شيء مذهل ومقلق ـ في نقص حس التناسب الذي اكتشفته سلطات جيش الدفاع في التحقيقين اللذين أجريا عقب الكارثة في صور، وفي استخلاص النتائج منها. كان التحقيق الأولي الاساسي يتعلق بكيفية حدوث الكارثة في ظروف ذات مقاييس كهذه. ان تقرير اللجنة، التي عملت على التحقيق في هذا، كان ناقصاً حتى جرى اعتباره «تقريراً موقتاً». وعلى الرغم من ان اسبوعين ونصف الاسبوع انصرما منذ حادث القتل الذي فقد فيه عشرات من الاسرائيليين والسكان المحليين حياتهم، فحتى الآن لم يجدوا المسؤولين عن الاهمال».

وتمضي «الافتتاحية» لتتعرض لموقف مجلة «بمحانيه» التي نشرت جزءاً من النتائج:

«من التحقيق الثاني الذي بحث في خطأ المجلة اسرعوا لاستنتاج نتيجة ـ حتى ولشدة العجب، كان الجسم الذي يحقق هو الجسم الذي صادق على نشر الخبر سابقاً».

البورصة

اسعار اسهم البنوك التجارية ترتفع لأول مرة بنسبة ٣٪

● تل أبيب ـ البورصة ارتفعت اسعار الأسهم البنكية، أمس الأثنين، لأول مرة في تاريخ البورصة بنسبة ٣٪ وذلك بعد ان طرحت للمتاجرة في السوق الحرة دون ان يقوم بنك اسرائيل بالتدخل رسمياً لشراء الكميات الكبيرة منها «كما اعتاد على ذلك منذ بيعها في السوق الحرة».

وقد كان هذا الارتفاع متوقعاً خصوصا في هذه الأيام التي تسعى فيها البنوك الى استعادة ثقة الجمهور بها بينما تقدم الحكومة لها عوناً ضخماً. الا ان هذا الارتفاع ليس مضموناً للأبد. وستبقى المتاجرة في اسهم البنوك، كما في الأسهم الحرة الأخرى، قضية مراهنات ومغامرات.

وساد، امس، بشكل عام التأرجح في اسعار الأسهم الحرة وهبطت الدورة المالية الى ٧٨٧ مليون شيكل.

وكانت انشط الأسهم لبنك العمال على شم التي ارتفعت قيمتها ٧٥ نقطة و«ايرون على شم ٣ ش» ٩٨٦ نقطة و«اغوريم» ٤ نقاط و«كلال تعسيوت» ١٣ نقطة. واستمرت اسهم «هسنيه على شيم» في الهبوط (٨ نقاط امس) و«حوف هألموغ» ـ سبع نقاط.

وارتفعت اسعار الأسهم التالية بوجه خاص: ● «بنيان» ـ ١٥٪ ● «كونسريتوم ٥ ش» ـ ١٠.٣٪ ● «تين ١ ش» و«كيلي تسيون ٥ ش» ـ ١٠٪ ● «يسعور ٥ ش» و«شنهار ٥ ش» و«كلال ساحر» ـ ٩.٩٪.

وهبطت اسعار اسهم «ارراط ٠.١ ش» بنسبة ١٠٪.

اما سندات القرض الحكومي فقد كان حالها امس على النحو التالي: ● السندات المربوطة بنسبة ٨٠٪ لم يحدث فيها اي تغيير ملموس ● باقي السندات ـ تحركات طفيفة جدا ● السندات المباعة بالعملة الصعبة والمربوطة بالعملة الصعبة تأرجحت اسعارها بين الارتفاع والهبوط بنسبة ٣٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢١)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٩.٦٤	٩٣.٦٧	٩٠.٥٥٥٠	٩١.٤٦٥١	٠.٤٦ +
١ جنيه استرليني	١٣١.٤٤	١٣٧.٣٥	١٣٣.١١٥٩	١٣٤.٤٥٣٧	٠.٠٧ -
١ مارك الماني	٣٣.١٤	٣٤.٦٣	٣٣.٤٧٦٩	٣٣.٨١٣٣	٠.٠٤ +
١ فرنك فرنسي	١٠.٢٤	١١.٥٦	١١.٠١٣١	١١.١٢٣٨	٠.٠٣ +
١ غيلدن هولندي	٢٩.٦٣	٣٠.٩٧	٢٩.٩٣٥٥	٣٠.٢٣٦٤	٠.٠٩ +
١ فرنك سويسري	٤١.١٠	٤٢.٩٥	٤١.٥١٩٩	٤١.٩٣٧٢	٠.٢١ +
١ كيتر سويدي	١١.٢٧	١١.٧٧	١١.٣٨٣٤	١١.٤٩٧٨	٠.٠٣ +
١ كيتر نرويجي	١١.٣٦	١٢.٥٠	١٢.٠٨١٢	١٢.٢٠٢٧	٠.٠٥ +
١ كيتر دنمركي	٩.١٩	٩.٦١	٩.٢٨٧٢	٩.٣٨٠٦	٠.٠٢ +
١ مارك فنلندي	١٥.٥١	١٦.٢١	١٥.٦٦٧٠	١٥.٨٢٤٤	٠.٠٤ +
١ دولار كندي	٧٢.٣٤	٧٥.٥٩	٧٣.٠٧٧٩	٧٣.٨١٢٣	٠.٢٩ +
١ دولار استرالي	٧٨ـ	٧٠ـ	٨٣.١٧٤٨	٨٤.٠١٠٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٠ـ	٨٣ـ	٧٤.٨٨٩٠	٧٥.٦٤١٦	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦.٨١	١٦.٩٤	١٦.٤٨٤٠	١٦.٦٤٩٧	٠.٠٤ +
١٠ شلن نمساوي	٤٧.١٠	٤٩.٢٢	٤٧.٥٨٠٤	٤٨.٠٥٨٦	٠.١٢ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٤.٤٨	٥٧.٥٠	٥٥.٣٠٩٢	٥٥.٨٦٥١	٠.١٣ +
١٠٠٠ ين ياباني	٣٨٠.٨٠	٣٩٧.٦١	٣٨٤.٦٨٥٦	٣٨٨.٥٥١٨	٢.٣٢ +
١ دينار اردني	٢٣٥.٧١	٢٥٠.٢٩	-	-	١.٢٤ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

هل بدأ تنفيذ مشروع بن فورات «لتوطين اللاجئين؟

*** فيليتسيا لانغر تقدم اعتراضاً بأسم ٩ من سكان مخيم الدهيشة ***

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي ، في بداية هذا الاسبوع، ان الاستعدادات تجري حالياً لهدم مخيمات اللاجئين المجاورة لمدينة أريحا ونقل سكانها الى المدينة . وأضاف التلفزيون الاسرائيلي انه ، كذلك ، وضعت خطط لنقل سكان مخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم الى أماكن سكن جديدة .

هذا وقد بحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الأسبوعية ، يوم الاحد الماضي، مشروع وزير الدولة ، مردخاي بن فورات ، الذي يقضي بإزالة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ونقل سكانها الى داخل المدن «لتوطينهم» فيها .

ويذكر ان الخطة «البن فوراتية» هذه ليست جديدة وليس بن فورات اول من اقترحها . ويظهر ان كل العنصريين تتوارد أفكارهم ، ذلك ان حكومة المعراخ ، في أواخر أيامها ، حاولت أن تطبق هذه الخطة ولم يتح لها الوقت . واليوم يعود الوزير في حكومة الليكود ، بن فورات ليكمّل ما لم يمكّن الوقت حكومة المعراخ من البدء فيه .

إن سكان المخيمات أنفسهم على اقتناع تام ، وهذه هي الحقيقة ، أن هذه الخطة تهدف ، عملياً ، الى هدم مخيماتهم وإلغاء وضعهم على اعتبار انهم لاجئون . والوزير بن فورات يريد إعطاء قطعة أرض «من ملك الدولة» لكل عائلة ، لا تزيد مساحتها عن نصف دونم ، مقابل تنازل العائلة عن كل ما كانت تملكه قبل الاحتلال .

وحال نشر خطة الوزير بن فورات ، التي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والاضطهاد والتصفية ، هرع تسعة من سكان مخيم الدهيشة الى المحامية فيليتسيا لانغر التي رفعت بأسمهم اعتراضاً جاء فيه ، بين ما جاء ، انه وصل الى علم المعترضين عن نية السلطة توسيع شوارع المخيم ، عن طريق هدم بيوتهم ، وأن خطة الوزير بن فورات لحل مشكلة اللاجئين عن طريق ابعادهم عن المخيمات ، هي خطة يرفضونها قطعاً .

سلطات الاحتلال تطارد شبان مخيم الدهيشة حتى في المنشآت الأسرائيلية !

● القدس ـ لمراسلنا ـ صعدت سلطات الاحتلال حملاتها القمعية، في الأيام القليلة الماضية، ضد شباب مخيم الدهيشة. ولاحقت بعضهم ممن يعملون في المنشآت الأسرائيلية حيث جرى اعتقالهم فيها. وتمّ اعتقالهم في إحدى الورش الاسرائيلية في بيت شيمش حيث كانوا يعملون. وأرسلوا الى سجن الفارعة حيث ينتظرون المحاكمة بحجة خرق نظام منع التجول.

مستوطنو «كريات أربع» يعيشون خراباً في حلحول !

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام عدد من مستوطني «كريات أربع»، مساء الأحد الماضي، بمهاجمة بلدة حلحول، قضاء الخليل، حيث أطلقوا يد التخريب فيها وحطّموا السيارات ونوافذ البيوت مما اضطر العديد من الشبان والأهالي لقضاء الليل في الجبال المحيطة بالبلدة. ولم تتدخل قوات الجيش الا بعد انقضاء مدة طويلة على انهاء عمليتهم هذه والتي اختتموها بالأغاني والأهازيج !

وزارة المعارف تؤخر حتى بدل ايجار المدارس لبلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ حذر القائم باعمال بلدية الناصرة رامز جرايسي، في رسالة بعث بها الى مدير قسم الوظائف الخاصة في وزارة المعارف، حاييم فرنكل من أن البلدية ستضطر الى اتخاذ خطوات كانت قد امتنعت عن اتخاذها تلبية لطلب مدير عام وزارة المعارف وتفاديا لتعطيل سير الدراسة في المدارس. وذلك اذا لم تقم الوزارة بتسديد بدل ايجار المدارس المستأجرة في المدينة.

وذكر السيد جرايسي في رسالته ان البلدية لم تستلم حتى الآن رداً على طلبها أن تدفع الوزارة بدل ايجار المدارس المستأجرة.

ويذكر أنه بموجب القانون الجديد لحماية المستأجر رفعت قيمة إيجار المباني التي تستأجرها المؤسسات العامة الى ما يقارب عشرة أضعاف. واضطرت البلدية الى دفع ايجارات المدارس التي تستأجرها من ميزانيتها الجارية. مما عمّق أزمتها المالية ولم يعد بامكانها دفع رواتب مستخدميها بمن فيهم المستخدمون العاملون في المدارس.

عمال وموظفو المجالس المحلية في جديدة والمكر وكفرياسيف يضربون عن العمل

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ قام موظفو وعاملو مجلس جديدة المحلي، صباح أمس الاول، بالاضراب عن العمل احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين وما زال الاضراب مستمراً.

وفي المكر حدد موظفو وعاملو المجلس المحلي السادس والعشرين من الشهر الجاري موعد أخيراً لدفع ما تبقى من رواتب شهر تشرين الاول الماضي والا فسيتخذون اجراءات كفاحية.

وفي كفر ياسيف اعلن أمس، وللمرة الثانية خلال عشرة ايام، معلمو المدرسة الثانوية اضراباً احتجاجياً على عدم تسلم رواتب شهر تشرين الاول الماضي. كما قررت لجنة عمال وموظفي المجلس اعلان اضراب انذاري ليوم واحد، اليوم (الثلاثاء)، وارسال برقيات الى الدوائر الحكومية التي عليها مستحقات للمجلس.

وبعث الرفيق نمر مرقس رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف، أمس (الاثنين) ببرقية الى مدير وزارة المعارف العام طالبه فيها بدفع فوارق مستحقة عن الاشهر السبعة الماضية (اكثر من (٨) مليون شيكل)، مربوطة بجدول الغلاء مع دفعة خاصة بمثابة تعويض عن الغلاء والتضخم في الاشهر الاخيرة.

كما ارسل برقية، للمرة الثالثة خلال اسبوع، الى مدير وزارة الداخلية ومتصرف لواء الشمال يطالب فيها بفوارق الهبة العامة عن الاشهر السبعة الماضية مربوطة بجدول الغلاء، وبدفعة خاصة تعويضاً عن الغلاء، والتضخم (فوارق الهبة العامة (١.٤) مليون شيكل).

كذلك اصدر رئيس المجلس بياناً، أمس الاثنين، الى اهالي القرية شرح فيه اسباب الازمة واساسها وهو التأخير في تحويل الدفعات من وزارات الحكومة المختلفة كما دعا المواطنين الى دفع المستحقات عليهم للمجلس فوراً.

في جو ـ بقية

اداء واجبها ضد الاحتلال الاسرائيلي والتأكيد مجدداً على حق كل قوى الثورة الفلسطينية في التواجد في كل المخيمات الفلسطينية في لبنان والتزام كل الاطراف باحترام هذا الحق. جلاء المقاتلين الفلسطينيين عن طرابلس وضمان عودة كل القوة الوطنية اللبنانية الى هذه المدينة لكي تمارس، بحرية، حقها الطبيعي على المستويين السياسي والعسكري ● البدء فوراً في اجراء حوار بين طرفي النزاع في «فتح» لتسوية الازمة التي تواجهها الحركة استناداً الى المبادىء المتضمنة حسب مذكرة اللجنة الخاصة المنبثقة عن المجلس المركزي ل م.ت.ف. وتشترك في هذا الحوار لجنة تحكيم فلسطينية تضم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. وأمناء جميع فصائل المقاومة الفلسطينية ● تعقد لجنة التحكيم دورة عمل لتدارس الوضع داخل م.ت.ف توطئة لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني للبت في الاصلاحات المطلوبة.

وأكدت القيادة المشتركة للشعبية والدمقراطية على ادانتها لأي لجوء الى السلاح لتسوية الخلافات بين الفلسطينيين. ودعت جميع القوى الفلسطينية الى ان تتيح تنفيذ هذه المبادرة لما فيه مصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وكانت الاوساط الرسمية ل م.ت.ف في الكويت قد اعلنت، امس الاول، ان اكبر الجماعات في م.ت.ف ـ «فتح» برئاسة عرفات «والجبهة الشعبية» برئاسة حبش و «الجبهة الدمقراطية» برئاسة حواتمة قررت الاندماج في جبهة واحدة لمواجهة الدسائس التي تستهدف تصفية م.ت.ف.

وتجدر الاشارة الى ان حبش وحواتمة يقاومان بشدة المحاولات الرامية الى ضرب او اضعاف منظمة التحرير ويعملان على ابقائها موحدة بقيادة عرفات.

إقتراحان مستعجلان ـ بقية

حذر في الاقتراح الاول من عمليات القصف التي يقوم بها سلاح الجوّ الاسرائيلي في لبنان والتي تستهدف جرّ سوريا الى حرب مخططة من قبل اسرائيل وامريكا. ونوهّ الى تصريحات رئيس قسم المخابرات في الجيش الاسرائيلي سابقا، يوشوع سغي، التي تقول ان عمليات القصف لها اسبابها السياسية وانها ليس بالصدفة تسبق سفر رئيس الوزراء شمير ووزير الدفاع ارنس الى الولايات المتحدة. بهذا، طالب فلنر ببحث مستعجل في الكنيست من اجل وقف عمليات القصف ومنع شمير وارنس من اتخاذ اي قرار مع واشنطن من شأنه جر المنطقة الى حرب لا احد يعرف نتائجها.

وفي اقتراح اخر طالب فلنر بوضع حدّ للاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون على المواطنين العرب في الضفة الغربية. فهؤلاء المستوطنون قاموا كما قال يوم الاحد الماضي باغلاق شارع القدس ـ الخليل ونفذوا اعتداءاتهم الشرسة واهاناتهم الوقحة ضد سكان مدينة حلحول. لهذا على الكنيست ان تبحث الموضوع بشكل عاجل لمنع مثل هذه الاعتداءات.

المستوطنون الفاشيون ـ بقية

«مشيري الشغب» العرب.

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» امس تصريحات عضو الكنيست حنان بورات، أحد قادة الحزب الفاشي، «هتحيا»، الذي قال إن هناك (١٦) محرضاً في منطقة نابلس يقومون بتنظيم المظاهرات والرشق بالحجارة وعلى السلطات الاسرائيلية ـ كما قال بورات ـ أن تقوم بطردهم لكي يستتب «الامن» (!!)

● *القبض على قاتل غروس*

ومن جهة ثانية واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، منذ أمس الاول، التطبيل والتزمير حول ما اسمته نجاح قوات «الامن» في القبض على منظمة من المتدينين العرب المتطرفين، حيث اعترف افرادها بقتل اهرون غروس، طالب المدرسة الدينية (يشيفا)، قبل عدة أشهر، في مدينة الخليل. وصرحت قوات «الامن» هذه أنه عثر لدى هذه المجموعة سلاح «العوزي» الذي كان بحوزة غروس عندما قتل، طعنا بالسكين.

وعلى الأثر طالب رؤساء «كريات اربع» باصدار حكم الاعدام على أفراد هذه «المنظمة».

● *ماذا عن قاتل غرينتسفايغ !؟*

وإزاء هذا «النجاح الباهر» في القبض على قاتل اهرون غروس، نشرت الصحف، أمس، ان الشرطة الاسرائيلية ستعمل على تقليص الطاقم الذي يحقق في حادثة مقتل اميل غرينتسفايغ، عضو حركة «السلام الآن» في القدس، قبل اكثر من نصف سنة. وصرحت مصادر الشرطة أن هناك، الآن، اتجاهين في التحقيق واذا ثبت انه لا اساس لها في الواقع فستعمل الشرطة على توقيف عمل طاقم التحقيق الموسع والاكتفاء بما تقدمه المخابرات في هذا المجال.

● *والجرائم الأخرى ؟*

ويبدو أن سلطات «الامن» الاسرائيلية فشلت فشلاً «باهراً» في الكشف عن منفذي الاعتداء الأثم على رؤساء البلديات الفلسطينية قبل اكثر من ثلاث سنوات، وعن منفذي المجزرة الدموية ضد طلاب الكلية الاسلامية في الخليل، قبل بضعة أشهر، وغيرها من الجرائم الدموية التي يقوم بها جنود الاحتلال ومستوطنوهم ضد المواطنين العرب.

ولكن هذا الفشل ليس نقصاً في الكفاءات وانما ـ كما ذكرت الصحف الاسرائيلية ومصادر «أمنية» اسرائيلية رفيعة المستوى اكثر من مرة ـ لأن «مسؤولين سياسيين على اعلى المستويات» يعرقلون تحقيق جهاز «الأمن» في القضايا التي يقوم فيها فاشيون بالاعتداء على تقدميين (يهود) ومواطنين عرب يقاومون الاحتلال.

رائدا الفضاء السوڤييتيان يستعدان للعودة الى الارض بعد ان انجزا مهمتهما بنجاح

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «برافدا»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي ، امس الأول، أن فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف، رائدي الفضاء الموجودين على متن سفينة «ساليوت ـ ٧»، منذ ١٤٧ يوماً يستعدان للعودة الى الارض.

وقالت «برافدا»، نقلاً عن أحد المسؤولين في مجال الرحلات الفضائية، ف ، ريومين، أن عضوي طاقم المركبة الفضائية بدآ في الاعتياد من جديد على الجاذبية. وتجري لهما مختلف الفحوص الطبية.

وأكد ريومين أن برنامج «ساليوت ـ ٧» قد انجز بالكامل. وانه لم تتخلله اعطال فنية أو توتر في العلاقات بين الرائدين.

وعرض التلفزيون السوفييتي ، أمس الاول، صوراً للرائدين على ظهر «ساليوت ـ ٧» وهما يجريان الاتصالات مع مركز الرحلات الفضائية.

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية ـ من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ ـ ٣٣٥٢٢ ـ ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف، هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وان تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقتة وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات انا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً ، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»).

وليد جنبلاط يزور الجزائر

●الجزائر ـ و.ص.ف ـ وصل، يوم الاحد الماضي، الى الجزائر، العاصمة، وليد جنبلاط، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي لاجراء مباحثات مع المسؤولين الجزائريين حول الوضع في لبنان.

ماذا تستهدف جولة وزير الدفاع التركي في عدد من الدول العربية

● الرياض ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان هالوك بايولكين، وزير الدفاع التركي، وصل امس الاول،(الاحد)، الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الوطن»، الكويتية، يوم الاحد الماضي، ان بايولكين سيصل، هذا الاسبوع، الى الكويت في زيارة عمل تستغرق عدة ايام تستهدف دعم التعاون العسكري بين البلدين.

مظاهرات عاصفة ـ بقية

النووية في شبكة التلفزيون الامريكي . وهذا الفيلم واسمه «اليوم التالي» يصوّر نتائج سقوط قنبلة نووية على مدينة أمريكية .

ويذكر ان السلطات الأمريكية حاولت ، بكل ثمن ، منع نشر هذا الفيلم حتى لا يهتز الضمير الإنساني للشعب فيهب ضد مغامرة ريغن النووية . وأدى عرض الفيلم الى ما يشبه «منع التجول العام» في البلاد فقد شهده ما لا يقل عن ٨٥ مليون مواطن أمريكي . وبدأت ، بعد عرضه ، ١٨ ساعة متتالية من البث التلفزيوني حول ردود فعل الشعب . وفي إطار هذه الردود جرت مقابلات مع وزير الخارجية جورج شولتس ووزير الخارجية السابق هنري كيسنجر ووزير الدفاع السابق روبرت مكنمارا والبروفسور كارل ساجان والكاتب والمفكر ايلي ڤايزل .

وأعلن مواطن أمريكي من أصل ياباني ، قبل عرض الفيلم ، أنه فعلاً غير متأثر بشكل خاص لأن ما سيراه كان قد حدث فعلاً في هيروشيما نتيجة للقصف الذري الأمريكي . وأذيع ، أمس ، ان الادارة الأمريكية ، التي لم تنجح في منع عرض الفيلم ، تدرس على أعلى المستويات كيفية تصفية الآثار النفسية للفيلم على المواطنين الأمريكيين .



على مين يا رعنان ؟ !

ذاب قلب «المعراخ» من الحزن على أوضاع الجماهير العربية. ولعله أراد أن يكفّر عن المآسي التي سببها لهذه الجماهير موهماً نفسه اننا سنصدقه! فدعا رؤساء السلطات العربية المنتخبين الى اجتماع في «بيت بيرل» نشرت وسائل الاعلام وقائعه. «عقد في بيت بيرل اجتماع لرؤساء السلطات المحلية المنتخبين والمدعوين من التجمع العمالي ولجميع النشيطين في الوسطين العربي والدرزي في الحركة العمالية من الجليل والكرمل والمثلث» (اين النقب) («الأنباء» ٨٣/١١/٢٠).

وقد أشرف على الاجتماع القائد الصغير رعنان كوهين و«الرئيس» شمعون بيرس.

وقائع الاجتماع باختصار: بيرس يدعو المجتمعين الى العمل لنقل اسرائيل الى طريق الاقتصاد الجيد. يعني قلصوا من ميزانياتكم ومن برامج التطوير. مردخاي غور رأى في نتائج الانتخابات في الناحية العربية نجاحاً للمعراخ وأعرب عن الأمل في تحقيق نجاحات أخرى في المستقبل! يقصد نجاحات لحزبه وليس نجاحات للساهرين على مصالح الجماهير وحقوقها. يروحام ميشل يقول أن نتائج الانتخابات جواب للمتطرفين من الجانبين! فالمطالبون بالمساواة في الخدمات والحقوق والميزانيات في نظر ميشل متطرفون مثل شمير ورفول وفنكلشطاين!

أما رعنان كوهين فأسهب في مستهل حديثه في تفسير وشرح وتنقيح وتأويل نتائج الانتخابات فاستخلص، وبعبقرية فذة، أن نتائج الانتخابات كانت انتصاراً للمعراخ على حساب «راكاح». لن نخوض في نقاش مع كوهين هذا ولا مع أمثاله ممن يكتفون بانصاف الحقائق او بقلبونها دائماً. ثم دعا رعنان كوهين رؤساء السلطات المحلية العربية والجماهير العربية برمتها للاستناد على «التجمع» العمالي وهو كفيل على حد قول كوهين، أن يحل قضاياهم ومشاكلهم!! وليثبت أنه «قدر الحمل وزيادة»، طالب بأن يكون نائب رئيس مركز السلطات المحلية عربياً!!

بالنسبة لما طالب به كوهين، فنقول «قديمة يا سيد كوهين» لأن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية طالبت بذلك منذ إقامتها. «فالمعراخ» ومن لف لفه ارادوا خلق بديل للجبهة في كل مكان وحتى في الصحف ليسمونها «راكاح». واليوم يريدون خلق بديل ولو بالكلام أيضاً للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. ولكن، مثلما فشلوا في ايجاد البديل للجبهة في الناصرة وغيرها بالمساحيق «التقدمية» و«التضامنية» سيفشلون اليوم في ايجاد بديل للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بالوعود والكلام لان جماهيرنا لن تسمح بذلك.

وعن أي «متكأ» يتحدث كوهين، فهل لا تكفي ثلاثون سنة من «الإتكاء» على المعراخ في «عز شبابه» لنكتشف بأن «المتكأ» كان ينتهز الفرصة للانقضاض علينا. فمن الذي صادر أرضنا في الجليل والمثلث والنقب والكرمل؟ ومن حرمنا من حقوقنا ومن ميزانياتنا؟ ومتى وُضعت وثيقة كينغ، ومتى سقط شهداء يوم الأرض؟ ومتى نفذت مجزرة كفر قاسم؟ ومتى..... ومتى... فالقائمة طويلة طويلة مثل نفس جماهيرنا التي قد تمهل، لكنها لن تهمل !!

حدث كل هذا كله في عهد المعراخ الذي يدعونا السيد كوهين للاتكاء عليه لانه خير سند وخير متكأ. يعرف كيف يسلب الأرض ويحرمنا من الحقوق. فهل تذكر الحاضرون هذا. وهم يصغون للسيد كوهين؟ واذا لم يتذكروا، فليتذكروا. وليذكروا أيضاً الجماهير ومصالحها وحقوقها. وان هذه الجماهير التي انتخبتهم ستسقطهم اذا لم يلجأوا الى «متكأ» يوفّر لهم الخدمات ويصون الحقوق والكرامة والهوية!! واذا كان الإتكاء على المعراخ في عزّ شبابه لم يُفد فهل سيفيد الاتكاء عليه في عزّ سقوطه!! لقد أثبتت الجبهات انها المتكأ الوحيد الذي يوفّر ما حرمنا منه من خدمات وحقوق. وكل «متكأ» آخر لا يخدم إلا اعداء جماهيرنا وسالبي حقوقها !.

● « شؤون محلية » ●

غســيــل دمــاغ وتــطهيــر رؤوس

العربي لا يزال «وحشا» و «نذلا» في كتب التدريس العبرية

[«الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي المقاطع الاساسية من المقال الهام الذي نشرته تيلي مندلر، في «هآرتس» في ٨٣/١١/١٣، وبينت فيه ان العربي لا يزال يظهر في كتب التدريس العبرية «وحشا» و«نذلا».. وان جهاز التعليم في اسرائيل مستمر في نهج قلب الحقائق وتزويرها وتجاهل الشعب العربي الفلسطيني وقضيته.]

*** في احدى القصص للكاتب اليعزر شموئيلي، مدير عام وزارة المعارف: ذهب الطفل اليهودي ليحضر ماء الى اليهود المحاصرين.. فمسكه العرب ووضعوا المتفجرات في حرجه فما ان وصل اليهم حتى انفجر وتقطع اربا اربا. فأخذ العرب يضحكون بهستيرية ***

ان اولاد اسرائيل الذين شاهدوا قبل ايام المواجهة التلفزيونية اليهودي والعربي ساكني الناصرة (المقصود العنصري اليكس فينكلشتاين من تتسيرت عيليت والباحث النفسي مروان دويري، أحد قادة جبهة الناصرة الدمقراطية) لم يفهموا جوهر القضية. اذ أن كتب العبرية والتاريخ والمدنيات التي يدرسونها في المدارس لا تتطرق تقريباً الى قضية العرب في اسرائيل. وانهم حين يستمعون الى التقارير الاذاعية عن خرق النظام والمظاهرات لا يفهمون ما الذي حدث. ففي الكتب الدراسية، حتى تلك التي صدرت في الثمانينات، لا يوجد ذكر لعرب المناطق. وبالطبع لا تذكر أيضاً القضية الفلسطينية. انهم يشاهدون في التلفزيون المشاهد المقززة لحادثة صور وسمعوا عنها في الراديو وهم يتعلمون في الكتب اننا لسنا شعباً محتلاً ـ ولذ فأنهم مندهشون ـ ماذا نفعل في لبنان منذ أكثر من سنة.

في كتب التعليم لا توجد أية معلومات تقريبا عن الوجود العربي في فلسطين منذ عدة أجيال ولا حتى عن الوجود العربي في مطلع هذا القرن قبل قيام الدولة ولا عن نهجه المعيشي وتقاليده وحضارته. والقلة الموجودة ضحلة للغاية. واذا كانت هناك اشارة للوجود العربي فهي تتحدث عن فترة العشرين سنة الماضية. والقضية الفلسطينية غائبة تماما عن كتب التعليم.

غير أن هناك كتابا يشذ عن هذه القاعدة هو كتاب «النزاع الاسرائيلي العربي» (اصدار وزارة المعارف ١٩٧٩) الذي يدرّس في الصفوف العليا وكذلك نشرة تجريبية اعداد الوف هرئيبن حول العلاقات مع العرب في اسرائيل «العيش سوية». وفي أحد كتب التاريخ وربما في كتابين توجه بعض اسطر عن القضية الفلسطينية. أما العرب فالتوجه اليهم على الغالب لا يزال ظالماً: شريرين ومتوحشين وقساة القلوب ومتعجرفين وجنود سيئين. وتبرز هذه الظاهرة بشكل خاص في الكتب المخصصة للصفوف الدنيا.

لقد حذر من هذا الفساد في شبكة التعليم، مؤخراً، الدكتور دانئيل بارطال وهو محاضر كبير في موضوع علم النفس في كلية التربية في جامعة حيفا. واشار بار طال، في الفحص الاولي الذي قام به في كتب التعليم، الى هذا الفساد في اطار ندوة بعنوان «التعليم في ظل الحروب» التي أقيمت مؤخراً في جامعة تل أبيب. أن مجرد عقد هذه الندوة دلّت على ورطة رجال التعليم ازاء أسلوب الانتيغونية (العدائي) الذي يتبعونه في تربية الاجيال الناشئة.

وكانت المشكلة، كما أثارها عدد من المشتركين، هي كيف واذا كان ممكنا، خلق جيل من الشباب الاسرائيلي الذي يكون انسانياً وذا خلق وحساسا يرى في العرب بشراً مثلهم وفي الوقت نفسه يستطيعون اطلاق الرصاص عليهم وقتلهم خلال الحروب.

من الممكن أن مؤلفي الكتب التدريسية في جهاز التعليم، ومنذ قيام الدولة وحتى الآن، اعتقدوا أن عرض المواطنين العرب تحت ضوء موضوعي وطرح جذور النزاع الاسرائيلي ـ العربي وتسلسله يمسّ بمناعة الجيل الصاعد. ومن الممكن أنهم اختاروا تجاهل القضية المعقدة لانهم لم يعرفوا كيف يواجهونها، وخاصة في الصفوف الدنيا. ولكن حتى تجاهل الموضوع يُعتبر هنا إتخاذ موقف.

ان كتب اللغة العبرية التي فحصها الدكتور برطال، هي بغالبيتها من سلسلة «قراءات اسرائيل» التي تدرّس في الصفوف من الأول الى الثامن. وفحصت أيضاً كتب الأدب والتاريخ والمدنيات. وللضرورة نورد هنا أمثلة من كتب اللغة العبرية. ويذكر انه في كثير من الحوادث لن نكون بصدد تحريف معلومات أو بصدد أوصاف غير لطيفة وانما بجو عام لقصة أو لقصيدة وبالمغزى المخبأ بين الأسطر.

واليكم عدد من الأمثلة التي وجدتها بتوجيه من الدكتور برطال :

● *متعجرفون وشريرون وأنذال* ●

■ «انتصرنا على العدو» قصة لحاييم هزاز (قراءات اسرائيل للصفوف الثامنة، من ناتان برسكي ١٩٧٩): لسنا شعب حرب... لم نحتل مصر ولا آشور ولا بابل جاراتنا حتى ولا جبل لبنان القريب منا جداً والذي رغب به واضع نشيد الأنشاد وشعراء كتاب تهيليم» (أحد كتب التوراة).

■ «حرب الاستقلال» نشيد من لفين كفنيس. (قراءات اسرائيل للصف الثاني): «... في طرق سبع، هربوا، وجثوا وسقطوا وتقلصوا، مضروبين وموجعين تفرّق المتعجرفون». (المقصود، العرب. المترجم).

■ «في الماء وفي النار» قصة من إليعزر شموئيلي (مدير عام وزارة المعارف .م) (قراءات اسرائيل للصف الرابع ١٩٧٩): القصة تدور حول صبي يبلغ من العمر ١٢ عاما، تطوع في «حرب التحرير» لجلب الماء للمقاتلين اليهود المحاصرين في القدس. يمسك به العرب، ويضعون المتفجرات في مزادته (وعاء الماء) ويرسلونه الى اليهود المحاصرين ويداه مربوطتان وراء ظهره والمزادة ملتصقة بجسده. فينفجر الصبي الى شظايا أمام أعين المقاتلين اليهود. ومع سماع صدى الانفجار يرتفع من مكان وجود المقاتلين العرب صوت «ضحكات هستيرية». وقبل موت هذا الصبي بيوم، قتل صبي آخر حاول مساعدة المحاصرين. وبالاضافة الى المغزى العام للقصة بصف المؤلف العرب بـ: «الشريرين» و«الأنذال».

■ «دينهلة الراجعة»، قصة لناحيم تلمي (قراءات اسرائيل للصف الرابع): «لو عرف عدونا من الذي يجلده بهذه القذائف وبهذه الدقة وبهذا الاجتهاد، لو عرف أن الذي يجلده، فتاتان عبريتان ـ كان سيغمى عليه من الخجل».

■ «جيوش العدو»، قصة ليتسحاق سديه (قراءات اسرائيل للصف الرابع): تقدم العرب بدون «مقاومة: من قرية عربية الى أخرى. لكن هذا الأمر لم يمنعهم من الاعلان عن انتصاراتهم: «جيشنا العظيم، دخل بئر السبع، واحتل جنين، وحداتنا استولت على اللد والرملة، وهكذا. أخفوا عن شعبهم وعن سبق إصرار، ان كل هذه الأماكن كانت قرى عربية، والتي لم تكن حاجة لاحتلالها. ولذلك كانت انتصاراتهم بلا جدوى وموهومة بغالبيتها، فان الانتكاسات التي منوا بها في هجومهم على النقاط اليهودية كانت شديدة جداً... القادة العرب، الذين كانوا واثقين أنهم سينتصرون علينا خلال أسبوع أو أسبوعين، فوجئوا لرؤية انتكاساتهم.. لان هناك فرقا بين جندي يعرف لماذا يخرج للقتال وربي على خدمة الشعب والوطن وبين جندي خرج للقتال لانهم حملوه بندقية وألبسوه بزة عسكرية وأرسلوه بقوة الأوامر.. وكذلك فحسب رأي القادة المصريين، فان الجندي لا ينبغي أن يفكر. وجوابهم الوحيد لضباطهم هو دائما: نعم سيدي!».

■ «النبات النامي»، قصة من إليعزر شموئيلي (قراءات اسرائيل، للصف الخامس): وراء القطعان مشى رعاة بالغين. الشبيبة في قرية الصبي خليل، يربونه على أقاصيص الكذب ويغرسون في روحه الصغيرة مشاعر الانتقام وشهوة التسيّب. «هل حاولنا نحن أن نربي خليل؟ وهل فتشنا عن طريق لروحه البسيطة؟ ومن يقيم جسراً بين الصبي خليل وبين جيرانه ـ الصبية، جدعون وبراك وعميكام؟ كالنبات الفرح الذي رأيته هذا الصباح في قطعة الارض المزروعة بالشعير من السنة الماضية ـ هكذا سينمو خليل. وكل من يأتي مبكراً يفوز به: قاطعه وجامعه ومُفسده».

● *غسل دماغ* ●

هذه بعض الامثلة، وعن قصة الصبي ابن الـ ١٢ عاماً يقول الدكتور برطال: «هذا غسل دماغ لكره العرب. حتى وان كان عرضهم بصورة قاسية وغير انسانية لم يكن عن قصد، فإن لذلك مفهوماً مخيفاً. فلا يمكن تجاهل ما يمكن أن يستخلصه الطالب الذي يقرأ القصة ومن التعميمات التي سيجريها فيما بعد على كل العرب».

ان عرض العرب بصورة سلبية وتجاهل نواة النزاع اليهودي العربي تبرز أكثر لأن العنصر الرئيسي في مواد التعليم والذي يتعلق بحروب اسرائيل هو بطولاتنا في الحروب واستعدادنا للتضحية بأنفسنا. ان اختيار مواد التعليم، والإمكانيات التي تعطى لهذا العنصر أو ذاك، يكمن فيها مغزى معين. واليكم قطعة من قصة موشيه شمير «أليك» (قراءات اسرائيل للصف الثامن): ذهب الى وسط النار، لان الحياة هكذا عندنا، لم يرغب في حياة أخرى. مثل ما يذهبون عندنا للعمل ـ لانه «هكذا في الحياة». واذا لم يعد أحدنا ـ فهكذا هي الحياة! ولا تتحدثوا عن الموت لانه غير موجود عندنا. في جيشنا النقي، لا يوجد عندنا مَن يهرب من الخدمة ولا من المعركة. وعندنا لا يرمون البندقية ويهربون، عندنا يحاربون حتى الطلقة الأخيرة ـ ليس لان المحاربين من الفولاذ، ولكن لأن الحياة هكذا هي عندنا، وهكذا اليوم عندنا».

وفي وصف اقامة دولة اسرائيل (قراءات اسرائيل للصف الثالث)، وجاء في الفقرة عن إحتلال اللد والرملة: الهجوم أذهل العدو. بدأ العرب يهربون بهلع. الجيش العربي هرب خوفاً من المواجهة مع جيش اسرائيل... استعد العدو لحرب خاطفة وتبجح أنه خلال عشرة أيام سيكمل احتلال أرضنا».

تقدم مواد كثيرة عن حروب اسرائيل خاصة لابناء ١٢ عاماً، (قراءات اسرائيل للصف السادس). مواد كثيرة عن كره العرب لنا، وعن الانتداب البريطاني. وهناك تأكيد على حرب الاستقلال وحرب الأيام الستة. لكن تذكر ـ لمرة واحدة ـ حملة «كديش» (العدوان الثلاثي على مصر ـ المترجم) ومواد قليلة جداً عن حرب يوم الغفران مع أن الكتاب صدر سنة ١٩٨٣! فليس فيه أي انعكاس للنزاع الاسرائيلي العربي في العقد الأخير ولا يذكر فيه شيء عن عرب المناطق المحتلة.

هذا قليل من كثير. فما رأيكم؟ نعتقد أن الكثيرين منكم وجدوا الأجوبة على أسئلة كثيرة !!! .

لا فرق بين «الرؤوس المنفوخة» وبين «الرؤوس الصغيرة»

تغيير الطاقم لا يعني تغيير السياسة

● هل حقاً يمكن تنفّس الصعداء؟ ● « قصص حُبّ » بين الحكومة والمعارضة ● « الإعتدال » و « التعقّل » مجرد وهم ●

● شمعون بيرس ●

[نشرت الشقيقة «زو هديرخ» تعليقاً بقلم: ك. بن دفيد على المصطلحات والأوصاف التي يطلقها المراقبون والصحفيون على حكومة «الليكود» بطبعتها الثانية وبرئاسة شمير، ويثبت بن دفيد ان كل هذه المصطلحات هي مجرد وهم وان لا فرق بين حكومة الليكود برئاسة بيغن وشارون وبين حكومة الليكود برئاسة شمير وأرنس، واذا كانت حكومة الليكود برئاسة بيغن سيئة فهي برئاسة شمير أسوأ ! !]

«اذا كان الاسلوب هو الشخص، فأمامنا أسلوب يدعو الى الثقة» ـ هذا ما أقرته ناقدة التلفزيون في جريدة «هآرتس» غداة ظهور رئيس الحكومة، شمير، في برنامج المقابلات «موكيد» (١١/٩). وأضافت الناقدة التلفزيونية هداسا بوشس: «يتسحاق شمير، وعلى الرغم من أنني لا اتفق مع الكثير من آرائه. اختار ان يبدو رأساً صغيراً.. بعد كل الرؤوس المنفوخة والمسحورة بنفسها...» وليس من الصعب التكهّن مَن تقصد.

من الممكن تفهم السيدة بوشس، التي يبدو أنها تتنفس الصعداء في أعقاب «تغيير الطاقم»: بدل مناحيم بيغن واريئيل شارون ورفائيل ايتان ويورام أريدور («رؤوس منفوخة») نتعود اليوم هضم يتسحاق شمير وموشيه أرنس ويغئال كوهين أورغاد وموشيه ليفي («رؤوس صغيرة»). ويمكن أن نضم الى هؤلاء الاشخاص الرماديين الخجولين المتّزنين نوعاً ما والمثقفين والذين يبدون رصينين والممكن أنهم غير أسطوريين يمكن أن نضم اليهم شخصية تتحدث بلهجة أكاديمية لا تثير الضجة ـ الوزير بروفسور يوفال نئمان من «هتحيا»...



● اسحق شمير ●

هل حقاً يمكن تنفّس الصعداء!

هل الاختلاف في الاسلوب وطابع رهابنة حكومة الليكود الحالية يشير الى إعتدال ما، على توجّه «عاقل» أكثر؟ أو، بكلمات بسيطة هل حقا ان الموضوع هو بشأن «رؤوس صغيرة»؟

من الواجب التعقيب على موضوع لا يخص السيدة بوشس لوحدها. صحيح أنه حتى الآن لا وجود لمحبة ملتهبة بين الحكومة الجديدة ـ القديمة وبين «المعارضة الرئيسية» والمحسوبين عليها. لكن العديد من «قصص الحب» التي لم تكن سرية تماماً موجودة حقاً! وزير «الأمن» وموشيه آرنس، نجح في أن يربط الى عربته جزءا لا يستهان به من حركة الكيبوتسات في حملته ضد «يوجد حد» والى جانب «كيفع عخشاف» (حركة يمينية جديدة) (مع ران كوهين على رأسها..). وزير المالية كوهين ـ أورغاد، يعقد لقاءات بروح الصداقة المثيرة للتعجب مع قادة الهستدروت، ويعزل بسهولة التحفظ الكلامي من برنامجه الاقتصادي والذي معناه بطالة واتساع كبير في حجم الازمة وتضخم مالي سريع والإضرار الشديد في خدمات الصحة والتعليم وبكل شيء. وشمعون بيرس، أرسل تبريكاته الحارة لمرشح المعراخ لرياسة بلدية تل أبيب ـ يافا، دوف بن مئير على إقامة الائتلاف مع عدوه ـ صديقه شلومو لاهط، وهذا في أعقاب مباحثات بدأت قبل الانتهاء من فرز الاصوات (أو ربما كانت مودة الاتفاق موضوعة قبل ذلك!). لمنصب المدير العام لوزارة المالية كان مرشحاً رجل الاقتصاد ششينسكي من نشيطي «سلام الآن». ومنصب، منسّق العمليات في المناطق المحتلة ألقته الحكومة كما هو معروف على بنيامين بن اليعزر (فؤاد) الذي عرّف نفسه من خلال طريقه السياسية القصيرة في «تامي» كشخص حساس في الناحية الاجتماعية ومعتدل في الناحية الأمنية. وهذه فقط بعض الأمثلة البارزة.

طبعاً، يضاف الى هذه القائمة رأي السيدة هداسا بوشس ورأي صحفيين آخرين، الذين يتمسكون بكل ومضة حلم خادعة بصدد الإعتدال والتعقل في أوساط الحكم. أن رد الفعل المشروط بالاجماع القومي أقوى بكثير مما تخيله أكثر الخياليين خصوبة في الخيال.

وأمثلة على قصة الحب بين السلطة والمعارضة من الماضي غير البعيد متوفرة. فبعد «الانقلاب» في سنة ١٩٧٧ كتب صحفيون كثيرون حتى كهؤلاء المعدودين على «الحمائم». أن «الشيطان» ليس فظيعاً تماماً. وفي أعقاب إتفاقات «كامب ديفيد» خرج الكثيرون من المعدودين «عقلاء» من جادة صوابهم، ليسبغوا هالات المجد على «رجل السياسة العظيم الواقعي»، مناحيم بيغن، ان النبرة المميزة لأهرون باخر وشركائه ولحركة «سلام الآن» ولأوري أفنيري كانت: المتعصبون عملوا في نهاية الأمر بموجب أوامر الواقع».. لكن ومنذ أن ضم هذا الواقع «حملة الليطاني» و«حملة سلامة الجليل» وتفجير المفاعل العراقي والقمع الذي لم يسبق له مثيل (في بداية سنة ١٩٨٢ خاصة) في المناطق المحتلة والمرفق بالضمّ والاستيطان المكثفين والتدخل المتزايد في كل نشاط قذر للولايات المتحدة في دول «العالم الثالث» وتصويت ممثلنا في الامم المتحدة بموجب تعليمات رئيس الحكومة ووزير الخارجية «العاقل»، شمير، وحيداً في التصويت في الهيئة العامة في تأييده المخجل للغزو الامريكي لجزيرة غرينادا. هل يمكن أن يساور الوهم أحداً أن شمير «معتدل»؟

وجدير بنا أن نذكّر الذين نسوا أن الموضوع لا يتعلق بأحصنة جديدة. و«الرؤوس الصغيرة» و«الرؤوس المنفوخة»، كانوا مجموعة واحدة طوال الطريق. واذا كانت هناك نقاشات هنا أو هناك فهذه النقاشات لم تشر الى اعتدال عند «الرماديين»: شمير وآرنس عارضا بشدة الاتفاقيات مع مصر، لانها لم يكتفيا بصفقة المقايضة، سيناء مقابل الضفة وقطاع غزة. فقد أرادا أن يُبقيا بحوزتهما، الاثنين معاً. وحتى كوهين ـ أورغاد حسب معسكر «الشهوة القصوى» ونقده الاقتصادي لزميله في الحزب، أريدور، كان على ما سمي «توزيع التلفزيونات الملونة وأجهزة الفيديو» وليس على تمويل الحرب والاستيطان. والآن يعترف كوهين أورغاد بأن الوضع الاقتصادي صعب جداً (ويبدو أن هذا يشهد على «تعقّل»!!) لكنه يلقي بعبء الازمة على الاجيرين والفقراء.

«الرؤوس الصغيرة» لن تخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان قريباً (على الأقل ليس برغبتهم) وبالطبع فهم لا ينوون التنازل ميلمتر واحد في الضفة المحتلة. بالعكس فإن مبتغاهم هو كيف يزيدون الاستيطان وكيف يموّلون «قناة البحار» ومشروع طائرة «لافي» وكيف يجندون الاموال لتمويل البقاء في لبنان. ولان كل شيء في نهاية الأمر، يستوجب تمويلاً فلن يتعارض ما ذكر من مواضيع مع نوايا شمير وآرنس وأورغاد السياسية. فأناس «يدعون الى الثقة» كهؤلاء، مستعدون إذن، لارسال الشبان الاسرائيليين ليحاربوا، وبتمويل من الولايات المتحدة في كل مكان «في مواجهة التوسع السوفييتي»!

ولولا الواقع المأساوي لأمكنني القول ان قصة «الرؤوس الصغيرة» تبدو طرفة سخيفة. يبدو ان الاشتراكية ـ الدمقراطية الاسرائيلية واحرارنا المعروفين لا يشمئزون من الاغتصاب عندما ينفذ بأدب وبشكل تربوي!.

وبالمناسبة، عمّن قال شمير، انه حتى الان تُعدّ له «مناصب رئيسية في قيادة اسرائيل»؟ أ، صحيح عن ارئيل شارون. ومن أدار معركة شديدة لانتخاب شمير لمنصب رئيس الحكومة بدل دافيد ليفي؟ انه ارئيل شارون. ينوي شمير في القريب اجراء تعديلات في حكومته. فمن حسب اعتقادكم، هو الذي سيستفيد من التعديلات الوزارية لشمير، ان لم يكن شارون بذاته؟!

لجنة معلمين جديدة في مدرسة «ب» في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ عقد ممثلو مدرسة «ب» في عبلين اجتماعاً لهم بتاريخ ٨٣/١١/١٥ لانتخاب لجنة معلمين جديدة وأقروا انتخاب كل من الاساتذة: مكرم سعيد (عضو نقابة المعلمين فرع حيفا) ويوسف غطاس وزهير عزيز دعيم ورينيه حاج ويوسف عرسان سلمان العضوية اللجنة.

ويذكر ان اللجنة السابقة قامت بعملها خير قيام وزوّدت غرفة المعلمين بتجهيزات كثيرة. وصادق مدير المدرسة الاستاذ موفق خوري على اللجنة الجديدة. وأرسل تقريرا عن تركيب اللجنة الجديدة الى فرع نقابة المعلمين في حيفا للحصول على مصادقة منه. وقد باشرت اللجنة عملها فور إنتخابها.

لجان آباء جديدة في مدارس عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ انتخب أولياء أمور الطلاب في مدارس عبلين الإبتدائية الثلاث «أ» و«ب» و«ج» لجان آباء جديدة. وقد باشرت هذه اللجان أعمالها في خدمة طلاب المدارس المذكورة وقضية التربية والتعليم. وتجري الاتصالات في هذه الايام لاقامة لجنة موحدة تضم ممثلين عن اللجان الثلاث لتسهل الإتصال بالجهات ذات العلاقة وبالتالي لتسهل العمل والتعاون بين كل الجهات من أجل صالح الطلاب ومستقبلهم.

الاجتماع الأول لمجلس بلدية حيفا الجديد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الخميس الماضي، الاجتماع الاول لمجلس بلدية حيفا المنتخب بحضور عدد كبير من الشخصيات والضيوف. وافتتح الاجتماع رئيس البلدية المنتخب السيد آريبه غورئيل الذي عرض برنامج عمله للمستقبل.

وتمّ انتخاب نائبين لرئيس البلدية الأول هو بروفسور لفنة (معراخ). والثاني، اليعزر ألتر (المتدينين). ويشمل الائتلاف الجديد ١٨ عضواً من المعراخ والليبراليين المستقلين وممثل كتلة «الشباب من أجل حيفا».

وامتنع ممثل الجبهة الدمقراطية الرفيق زاهي كركبي عن التصويت لدى إنتخاب النائبين. وجرى إنتخاب اللجان البلدية الهامة. وانتخب ممثل الجبهة عضواً في لجنة المالية ولجنة المراقبة ولجنة البناء لمدة (سنة ونصف). وسيجري انتخاب باقي لجان البلدية في وقت لاحق.

جبهة اكسال الدمقراطية تدعو الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي

● اكسال ـ لمراسلنا ـ على اثر احتفاظ جبهة اكسال الدمقراطية برئاسة المجلس المحلي قررت سكرتارية الجبهة توجيه نداء الى القوائم التي فازت في الانتخابات وذلك من اجل اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي.

في بداية النداء الذي نشر ووزع يوم الجمعة ١١/١٨ توجه الجبهة الشكر والتقدير لكل الذين شاركوا وساهموا في انجاح الجبهة في معركة الانتخابات والتعهد بان الجبهة ستكون عند حسن ظنهم وبأنها سوف تحافظ على الثقة الغالية التي اولوها اياها وستكون على العهد وتتحمل الامانة والمسؤولية بكل اخلاص. كما انها ستقوم بخدمة جميع اهالي اكسال بدون استثناء وعلى قدم المساواة. والاهم من ذلك الحرص على وحدة الصف من اجل تطوير وتقدم مصلحة القرية.

هذا ودعت الجبهة القوائم التي حظيت بتمثيل في المجلس المحلي الى الدخول في ائتلاف شامل مع الجبهة وقالت : ليكن هذا الائتلاف مباراة وتنافس مع الجبهة على ان يعطي كل طرف اقصى ما عنده من جهد في سبيل خدمة المصلحة العامة وابقاء مجد اكسال الشريف.

عاملو مجلس عرعرة المحلي يضربون عن العمل

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ اضرب عاملو المجلس المحلي في عرعرة عن العمل، يوم السبت ٨٣/١١/١٩، وذلك احتجاجاً على تأخير صرف رواتبهم، وكانت لجنة العاملين في المجلس قد أعلنت عن نزاع عمل في رسالة بعثت بها الى رئيس المجلس المحلي والى مجلس نقابة الموظفين في الخضيرة يوم ٨٣/١١/١٦ هددت فيها باللجوء الى الاضراب اذا لم يتم صرف رواتبهم حتى يوم الجمعة ١١/١٨.

وكان رئيس المجلس المحلي السيد محمد يونس، قد اجرى اتصالاً مع القائمقام، فور تسلمه الرسالة، وعين معه جلسة لبحث الموضوع.

واكد عضو المجلس المحلي المنتخب الاستاذ مفيد صيداوي ان الجبهة تؤيد مطالب العاملين وتلقي كامل المسؤولية على الحكومة التي تدفع للمجالس المحلية مخصصاتها في الاوقات المحددة وتمنع عنها المساعدات.

وحيال تدني أجور العاملين في المجلس المحلي التي تتراوح بين ١٤ و ٢٨ الف شيكل فقد تقرر اجتماع بين اللجنة وبين السيد شموئيلي ممثل نقابة الموظفين في الخضيرة لفحص رواتب العاملين في المجلس المحلي.

حي رقم «٢٩» في رهط :

٥ سنوات بدون شوارع وبدون كهرباء !

● رهط ـ لمراسلنا ـ بعثت لجنة حي رقم ٢٩ في قرية رهط برسالة الى حاييم كوبارسكي مدير عام وزارة الداخلية تشكو فيها سوء الاوضاع السائدة في هذا الحي منذ إقامته قبل ٥ سنوات والذي ينقصه الحد الأدنى من الخدمات البلدية الحيوية.

وجاء في الرسالة: «٥ سنوات ونحن بدون كهرباء وبدون شوارع أو ممرات، بدون مدارس أو روضات أطفال. وعلى الرغم من توجهاتنا المتكررة الى الجهات المعنية لم يُستجب لطلباتنا. والمجلس المحلي لا يهتم بايجاد حلول لمشاكلنا هذه». وتضيف الرسالة، أنه بناءً على الأوضاع التي يعيشها الحي وعلى تقصير المجلس المحلي في تقديم الخدمات له، قرر سكان الحي التوقف عن دفع الضرائب للمجلس المحلي الذي قام باخطارنا أنه اذا لم نقم بتسديد الضرائب فأنه سيقطع عنّا المياه !

وطلبت اللجنة من السيد كوبارسكي التدخل لانهاء الحالة الصعبة التي يعيشها الحي، وليعمل لدى الجهات المسؤولة على إيجاد حلول مناسبة لمشاكل تتطلب حلاً فورياً.

فهل يستجيب السيد كوبارسكي لطلب ١٥٠٠ نسمة هُجّروا عن أراضيهم ووعدوهم بـ «جنة عدن» فأتوا ليجدوا أن أحياءهم بلا شوارع ولا كهرباء ولا ممرات !! .

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية تؤيد قرارات اجتماع حيفا التمثيلي للجماهير العربية

* *الجبهة ترحّب بقرار اللجنة ضد الحرب في لبنان عقد اجتماع منطقي في كفر ياسيف غداً* *

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقد كادر الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف، يوم الثلاثاء (٨٣/١١/١٥) اجتماعاً لتلخيص المعركة الانتخابية الاخيرة للمجلس المحلي. وقد ثمّن الاجتماع عالياً الانتصار الساحق الذي حققته الجبهة في هذه الانتخابات، بكسبها الرئاسة واربعة اعضاء يكونون مع ممثل شريكتها (قائمة «الصداقة والاخاء») الاكثرية الساحقة في المجلس المحلي المنتخب.

وقد درس الاجتماع قرارات اجتماع حيفا التمثيلي للجماهير العربية، المعقود يوم ٨٣/١١/١٢، واعلن في قرار خاص له تأييد وتبني هذه القرارات. كما تلقى بحماس قرار الاجتماع المذكور بعقد اجتماع منطقي للجماهير العربية، يوم السبت الماضي، في كفر ياسيف. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● الاحتجاج على تصعيد بطش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة المحتلة الذي بلغ ذروته في الاسبوع الاخير ضد اهالي طولكرم ومخيم الدهيشة.

● استنكار الاجراءات الاقتصادية الحكومية المؤدية الى افقار الجماهير والاضرار بالخدمات البلدية.

● مساندة كفاح المجلس المحلي وكل السلطات المحلية في سبيل تحصيل حقوقها من الحكومة وتأمين الخدمات المطلوبة منها لجماهيرها.

وكان قد افتتح وادار الاجتماع الزميل نمر نجار سكرتير الجبهة الدمقراطية ولخص النقاش الرفيق نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي.

المرضات سيعطلن جهاز التمريض في حالة فصل أي منهن

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ حذرت سكرتيرة نقابة الممرضات من مغبة فصل ممرضات عن العمل في المستشفيات الحكومية والشعبية في أعقاب التقليصات التي أجرتها الحكومة في ميزانيات هذه المستشفيات.

وعلم من نقابة الممرضات ان نائب المدير العام لوزارة الصحة موشيه هوروفيتش قد أعلم المستشفيات بفصل ممرضات عن العمل، وعلى أثر ذلك قامت سكرتيرة النقابة بارسال برقية إحتجاج وتحذير جاء فيها: يؤدنا أن تعلمك انه في حالة فصل ممرضة واحدة، فسنعطّل جهاز التمريض برمته».

وأصدرت وزارة الصحة أمراً الى مستشفياتها بعدم قبول أطباء متدربين للعمل في المستشفيات وعلى أثر ذلك قام رئيس نقابة الاطباء بالاحتجاج لدى وزير الصحة مطالبا اياه التدخل لمنع تنفيذ الامر.

وتفيد مصادر نقابة الاطباء ان تنفيذ أمر كهذا سيؤدي الى تراكم الصعوبات والعراقيل بحيث يصبح من المستحيل عندها تقديم الخدمات الطبية الحيوية للمرضى.

ميناء حيفا ـ في خدمة الاسطول السادس الامريكي

● حيفا ـ نشرت صحيفة «جروزاليم بوست»، يوم الجمعة (٨٣/١١/١٨)، ان الاسطول السادس الامريكي بعث باحدى سفنه، لاول مرة، الى حيفا لاجراء تصليحات اساسية فيها. وسيستمر العمل في اصلاح هذه السفينة الامريكية في حوض السفن في حيفا اسبوعين.

وكان الاسطول السادس حتى الان يصلح العطل في سفنه في القاعده الامريكية البحرية في ايطاليا.

وقالت الصحيفة ان سفينة امريكية اخرى تابعة للاسطول السادس جاءت الى ميناء حيفا، يوم الاربعاء الماضي، للحصول على فواكه وخضروات طازجة للطواقم العاملة على السفن الامريكية في البحر المتوسط. وقالت الصحيفة ان هذه السفينة ستجيء الى ميناء حيفا ثانية في الاسبوع القادم للقيام بمشتريات اضافية.

ب.ن. بونوماريوف وف.غ. افاناسييف يتحدثان في اللقاء العالمي لممثلي الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والتقدمية عن:

دور الصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام (٢)

*** افاناسييف: لدينا ١٤ الف مطبوعة دورية و٢١٢ دار نشر مركزية ومحلية وتلفزيوناً مركزياً واذاعة لعموم البلاد و ١١٠ ستوديوهات تلفزيونية محلية و ١٤٠ محطة اذاعية محلية ونذيع ونعرض بـ ٥٥ لغة من لغات شعوب بلادنا ***

بقلم: علي عاشور

[في عدد «الاتحاد» الماضي لخص نائب رئيس تحرير «الاتحاد» علي عاشور الكلمة الهامة التي القاها ب.ن. بونوماريوف العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في اللقاء العالمي لممثلي الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والتقدمية الذي عقد في موسكو، في اوائل الشهر الجاري. وحضره الرفيق علي عاشور الى جانب نائبه رئيس تحرير الزميلة «زو هديرخ»، مريم غليلي. وفي هذا العدد يلخص الرفيق علي عاشور الكلمة الهامة التي القاها رئيس تحرير «البرافدا» ف.غ افاناسييف]

من كلمة افاناسييف

بعد ان اكد ف.غ. افاناسييف وحدة الحزب الشيوعي السوفييتي الراسخة وتلاحمه حول اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب قال:

ان المجتمع السوفييتي يقف في مرحلة الاشتراكية الناضجة، المتطورة. وهذه المرحلة هي مرحلة مديدة، صعبة، مرتبطة بالكثير من التعقيدات والتناقضات. اننا لا نزال نوجد عند الجزء الاول من هذا الطريق ولا تزال أمامنا الكثير من المهام المعلقة. وعلى اداء هذه المهام يعمل الحزب والدولة بهمة ونشاط.

وفي دورة حزيران (١٩٨٣) للجنة المركزية لحزبنا حدد الخط الاستراتيجي الرئيسي للحزب في المرحلة المعاصرة. وهذا الخط يعتبر، أيضاً، الموضع الرئيسي لاهتمام وعمل وسائل الاعلام الجماهيري السوفييتية، وبالدرجة الاولى «البرافدا». ان الصحافة عندنا، في الاتحاد السوفييتي، قوية للغاية وواسعة الانتشار ومتغلغلة عميقاً في جميع ميادين الحياة الاجتماعية. وحسبنا القول انه يوجد لدينا ١٤ الف مطبوعة دورية: انها جرائد ومجلات ومطبوعات من طراز مجلة. ونملك ٢١٢ دار نشر مركزية ومحلية وتلفزيونا مركزياً واذاعة لعموم البلاد و١١٠ ستوديوهات تلفزيونية محلية و١٤٠ محطة اذاعية محلية. ونحن نكتب ونذيع ونعرض بـ ٥٥ لغة من لغات شعوب بلادنا. ولدينا مؤسستان ضخمتان كوكالة «تاس»، التي تملك نقاط مراسلة في ١٣٦ بلدا ووكالة «نوفوستي» التي تحمل الانباء الى الخارج، الى ١٤٠ بلدا. وكل عام يصدر في الاتحاد السوفييتي مليارا نسخة من الكتب في ٨٠ الف تسمية.

نحن لا نخفي حزبيتنا في تقييم الاحداث ومظاهر الحياة الاجتماعية داخل البلاد وخارجها، على السواء. ونحن نقف منها مواقف حزبية، مواقف الطبقة العاملة، المواقف النابعة من النظرية الماركسية ـ اللينينية ومهام البناء الاشتراكي والشيوعي.

ويعمل في «البرافدا» بضعة اساتذة واكثر من ٤٠ مرشحاً في العلوم، لاننا نعتبر ان عرض المسائل الجدية في الظروف المعاصرة على صفحات الصحافة امر صعب نسبيا بدون الاعداد الجدي، بل والعملي. فنحن، احيانا، نتأخر بنشر الانباء، اكراماً للموضوعية. ان ذلك، بالطبع، لا يجوز. غير اننا نعتقد، مع ذلك، انه من الافضل التأخر قليلا بدلا من اعطاء انباء غير صحيحة.

ثمة ميزة أخرى للصحافة السوفييتية هي جماهيريتها وسهولة منالها وشعبيتها. فجريدة «البرافدا»، مثلا، تصدر بـ ١٠ ملايين و٦٠٠ الف نسخة. انها ليست اكبر جريدة عندنا. فان اكثر الجرائد نسخا هي جريدة «بيونيرسكايا برافدا» للاطفال التي تصدر بـ ١٥ مليون نسخة.

ان الصحافة السوفييتية تعمل وفقا للمبادىء اللينينية. اننا نعمل كدعاة وكمحرضين ومنظمين للجماهير الشعبية. ونحن لا نقوم بذلك بشكل حسن، دائماً، رغم اننا نطمح جدا للقيام بذلك على أفضل وجه. ولم يكن من قبيل الصدفة ان طرحت في دورة حزيران (يونيو) للجنة المركزية لحزبنا هذا العام امام صحافتنا مهام اكثر تعقيدا واكثر مسؤولية.

اننا نقوم بالدعاية لسياسة الحزب والدولة، وتحرض من اجل هذه السياسة. ونسعى لمساعدة حزبنا ودولتنا في تحقيق هذه السياسة عمليا. ونحن ننبىء قراءنا ومستمعينا ومشاهدينا عن الاحداث داخل البلاد وخارجها. ونقوم بدرجة معينة، واذا جاز القول، حتى بدرجة كبيرة، بتكوين الرأي العام. ونركز انتباه قرائنا ومستمعينا ومشاهدينا على تلك المهام بالذات التي تؤديها، بالدرجة الاولى، الدولة والحزب، الآن. واذا اخذنا السياسة الخارجية فمهمتنا الاكثر الحاحا هي صيانة السلم والنضال في سبيل نزع السلاح.

لدينا اناس رائعون ـ عمال وفلاحون كولخوزيون واخصائيون. ولدينا ثروات طبيعية هائلة. ولدينا علم وتكنيك رفيعا التطور وزراعة وافرة الامكانيات. ولدينا حزب يملك خبرة كبرى في النضال والعمل الانشائي. غير اننا، احيانا، نفتقر الى مجرد حسن التدبير والروح التنظيمية والانضباط والمسؤولية. وعلى هذا ـ على اعلاء الروح التنظيمية والانضباط والمسؤولية ـ يركز الحزب، الآن، اهتمامه، وتعير صحافتنا، وبالاخص «البرافدا»، هذه المسألة انتباها كبيرا جدا. ومن المهام بمكان التأكيد، بالمناسبة، على ان خط الحزب في اعلاء المسؤولية والانضباط حصل على تأييد واسع جدا لدى الشعب. يرد الى اللجنة المركزية حوالي ٦٠٠ الف رسالة في السنة. وتتلقى «البرافدا» ٥٠٠ الف رسالة في السنة. والرسائل التي تتلقاها الجرائد الاخرى تعد بمئات الالاف، لا اقل. ويرد كثير جدا من الرسائل تأييدا لسياسة الحزب. ويمكن القول، بكل ثقة، ان سياسة الحزب تحظى بالاستحسان من جانب الشعب السوفييتي بأسره.

لقد شهد العام المنصرم تحسن عمل المنظمات الحزبية والسوفييتية والاقتصادية وزيادة روح المسؤولية لدى الكوادر وتعاظم مستوى التنظيم في مجال الانضباط في العمل والالتزام بالخطة والوحدة الاوثق بين القول والعمل. وقد ازدادت وتائر نمو الانتاج الاجتماعي وانتاجية العمل بالمقارنة مع المعدلات السنوية للعامين الاولين من الخطة الخمسية.

كما احرزت نجاحات ملحوظة في تطبيق البرنامج الغذائي الذي يعتبره الحزب والشعب قضية الحزب بأسره والشعب بأسره. وحققت في العام الحالي نتائج افضل مما في العام الماضي في جني الحبوب وبنجر السكر والخضراوات وتخزين العلف. وقد ازداد انتاج اللحوم، خلال تسعة اشهر من العام الحالي، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة ٩ بالمائة. وبلغت الزيادة في الالبان ٦ بالمائة. ونحن نعتقد ان هذه نتيجة محسوسة. ويسعى الحزب، الان، لترسيخ النتائج الايجابية والعمل بحزم على ازالة الاسباب التي تعيق مسيرتنا الى الامام ومن أجل ان يكون العمل بانتاجية اكبر ونوعية اجود، قاعدة سائدة في كل مكان. وتساعد الصحافة السوفييتية، ايضاً، على اداء هذه المهمة. ونحن لا نخفي، ايضاً، انه ما زال دون المطلوب مستوى نوعية بعض السلع والمنتجات، وخاصة سلع الاستهلاك العام. وما برحنا نستشعر بعض النقص في المواد الغذائية. فاين هو المخرج، وما هو السبيل لحل كل هذه المعضلات؟

لقد حدد الحزب هذا السبيل وهو يسير عليه.

الامر الرئيسي هو تحويل كل اقتصادنا الى طريق التطور الفعال والمكثف. ليس النمو الكمي بل النمو النوعي، النمو على حساب التقدم العلمي التكنيكي، بالدرجة الاولى، على حساب استخدام احدث منجزات العالم والتكنيك وعلى حساب زيادة انتاجية العمل. ولا شك ان كل هذه القضايا، وخاصة التقدم العلمي التكنيكي وقضايا النهوض بانتاجية العمل وقضايا تقليص العمل اليدوي غير الجذاب الى ادنى حد، ما برحت الموضوع الدائم لصحافتنا.

ابتداء من العام الجديد ستجري تجربة اقتصادية جديدة في خمس وزارات. واذا توخينا الايجاز فان جوهر هذه التجربة ينحصر في اعطاء قدر اكبر من الاستقلالية للوزراء ورؤساء الاتحادات والمؤسسات الانتاجية. بأي معنى؟ بمعنى ان يكون لديهم قدر اكبر من الحقوق، مثلا، في تحديد انواع المنتجات، وخاصة سلع الاستهلاك العام. اذ من المتعذر ان يتولى مركز واحد التخطيط لانتاج المئات والملايين من السلع. وسيمنح قدر اكبر من الحقوق في التصرف بالموارد المادية والمالية والكوادر واقامة صلات مباشرة طويلة الامد مع الموردين في اطار الروابط التعاونية وفي مجال التسويق. انها تجربة جديدة. وفي ضوء نتائجها سوف تتخذ، على الارجح، تدابير محددة على نطاق الاقتصاد الوطني كله.

وتجري، الان، عملية اعادة بناء جديدة في تنظيم الانتاج الزراعي. فقد نظمت اتحادات زراعية صناعية تمركز فيها كل ما له صلة بالانتاج الزراعي واستهلاك وتسويق المنتجات الزراعية. وما زالت التجربة في هذا المجال ضئيلة، ولكنها ايجابية في عدد من الاماكن. ولا شك ان عملية اعادة البناء، الشكل الجديد لادارة الزراعة يعطيان، حاليا، ولسوف يعطيان، مستقبلاً، نتائج ايجابية.

ويواصل افاناسييف:

اريد ان اتحدث بايجاز عن الدمقراطية السوفييتية. واتوقف خصيصا عند هذه المسألة لان هذا الميدان من الحياة الاجتماعية يتعرض لاكبر قدر من التزوير والتسوية من قبل وسائل الدعاية البرجوازية. بوسعكم ان تقرأوا دستورنا، والكثيرون منكم قرأوه. فهو يقدم طائفة كبيرة للغاية ولم يسبقها مثيل في العالم من الحقوق لكل مواطن سوفييتي. ان الحق الرئيسي والاساسي هو الحق في العمل. والدستور لا يكتفي بمنح الحق في العمل، بل يقدم الحق في الراحة والضمان الاجتماعي والتعليم وحرية الكلام وحرية الاعتقاد. كل ذلك مسجل في دستور العام ١٩٧٧. ولكنه ظهر فيه حق آخر هو الحق في المسكن، فاين يضمن مثل هذا الحق؟ في اي دستور؟ في اية دولة غير اشتراكية؟ وفي ميدان حل مشكلة السكن حققنا الكثير. مثلا، يعيش ٨٠٪ من سكان المدن في شقق مزودة بجميع اسباب الراحة. ان الاغلبية المطلقة من مواطنينا تستلم الشقق مجانا. وعلى سبيل المثال تكلف الشقة التي تبلغ مساحتها ٤٥ مترا مربعا الدولة ٩ ـ ١٠ الاف روبل، في حين يتسلمها العامل والمستخدم والاخصائي، مجانا. ويشكل بدل ايجار السكن ٣٪ من اجرة العامل، ٣٪ فقط! علما بان هذا البدل لم يرتفع منذ العام ١٩٢٨.

واقر، مؤخراً، قانون جماعات العاملين. ونوقش هذا القانون في صحافتنا. وتسلمنا عشرات الالاف من الرسائل. ان هذا القانون لا مثيل له في تاريخ الدولة السوفييتية، وهو يقدم حقوقا وصلاحيات كبيرة لجماعة العاملين مباشرة في ادارة الانتاج وفي تصريف الشؤون الاجتماعية.

بديهي ان حقوق مواطنينا مرتبطة ارتباطا وثيقاً بواجباتهم. ولا يمكن في اي مجتمع وجود حقوق وحريات بدون واجبات. وان طائفة كاملة من الواجبات ملقاة على عاتق مواطنينا، أيضاً. وفي مقدمتها واجب العمل والدفاع عن وطننا الاشتراكي ومراعاة الشرعية الاشتراكية وقواعد الحياة العامة الاشتراكية ومبادئنا الاخلاقية.

ويتحدث افاناسييف حول الصراع الايديولوجي الحاد جداً والجاري على الصعيد العالمي وحول ضرورة تقوية النضال ضد السياسة والايديولوجية العدوانيتين للامبريالية وانتقاد نمط الحياة البرجوازي وتحسين العمل في ميدان مكافحة الدعاية المعادية. ويتوجه بهذا الخصوص الى المشتركين في اللقاء، فيقول:

وينبغي لنا واياكم ان ننسق، بقدر اكبر، الدعاية المناهضة للامبريالية وعملنا في مجال الدعاية المضادة. واذا نظرنا الى خصومنا فاقول اننا نجدهم يعملون بصورة منسقة جدا في هذا الميدان. خذوا، مثلا، حادثة الطائرة الكورية الجنوبية. فما اسرع ما هبوا جميعاً لنفخها وتهويلها. اما نحن فكنا متخلفين قليلاً.

واعتقد انه ظهر لدى بعض اصدقائنا شيء من التهيب والخوف من تردي العلاقات مع احد، مع ان الاقدام على تردي العلاقات، وخصوصا في الميدان الايديولوجي، كان لازماً.

وهناك رد فعل غير سليم نوعا ما (وتلك بالطبع مظاهر فردية ايضا)، على تهجمات معادية للشيوعيين بصدد الاستقلالية الذاتية لهذا الحزب او ذاك، هذه الصحيفة او تلك. واريد ان اكرر، من جديد، أننا لم نتدخل ابدا في الشؤون الداخلية لهذا البلد او ذاك، لهذا الحزب او ذاك. ولكننا نحن واياكم شيوعيون. ونحن واياكم دمقراطيون. ولدينا هدف مشترك. وهدفنا الرئيسي هو مكافحة الخطر النووي والنضال من اجل نزع السلاح. وعلينا، في هذا الميدان، أيضاً، ان نكون موحدين. وعلينا ان ننسق عملنا بدرجة اكبر. وخلال ذلك، من الطبيعي تبادل التوصيات والنصائح وابداء الرغبات واجراء المناقشات.

وينهي افاناسييف كلمته قائلاً:

«البرافدا» واتحاد الصحفيين السوفييت، عموما، يقيمان الصلات الدولية الواسعة. ونحن اعضاء نشطاء في اتحاد الصحفيين العالمي. ونحن نشارك في احتفالات الصحف الشقيقة. وقد شاركنا، خلال العام الحالي، في ٣٢ احتفالا. وذلك شكل جيد وهام جدا من اشكال التفاهم. وهو شكل لتبادل الخبرة وشكل لمعرفة بعضنا البعض. ويزورنا كل عام مئات من موزعي الصحف الشيوعية والتقدمية الاخرى ووفود كثيرة. وكل من يريد أن يحصل على مساعدة ما، وعلى معلومات ما، وعلى مواد ما، يأتي الى «البرافدا»، ونحن لم نرفض لاحد طلباً.

وبودنا لو كتب زعماء احزابكم كثيرا على صفحات الجرائد السوفييتية. وينبغي القول ان كتابات كبار رجالات الحركة الشيوعية والعمالية والوطنية التحررية تقلصت بعض الشيء، خلال السنوات الاخيرة. ونحن مستعدون للاتصالات والاعلام المتبادل والتوجيهات المتبادلة وتبادل الوفود. وبودنا لو كانت هذه الرحلات اكثر ابداعا واخصب ثمرة. وبودنا ان نعمل، معا، في طائفة من القضايا. فهناك، على سبيل المثال، قضايا اقليمية معقدة لا يمكن حلها بجهود جريدة واحدة.

وفي الختام، بودي ان اشكركم، مرة اخرى، على تلبيتكم لدعوتنا وعلى مشاركتكم في هذا اللقاء. واعتقد ان هذا اللقاء سيكون خطوة ملحوظة اخرى في تحسين وتعزيز التعاون بين جرائدنا الشقيقة واحزابنا وشعوبنا. والسلام عليكم!

(انتهى)

● مقر وكالة «تاس» السوفييتية في موسكو ●
(صورة خاصة «بالاتحاد» ـ عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

● مقر صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية، والى جانبها النصب التذكاري للشاعر العظيم الكسندر بوشكين ●
(صورة خاصة «بالاتحاد» ـ عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

مع الاحداث

شعب تشيلي يحيك من دمه خيوط الفجر!

تدفق الى عاصمة تشيلي، سنتياغو، يوم الجمعة ٨٣/١١/١٨، باعتراف وكالات الانباء الغربية، اكثر من مليون انسان للمشاركة في اجتماع احتجاجي ضد الممارسات البربرية للطغمة الفاشية الحاكمة التي لجأت الى اسلوب جديد وهو اختطاف المناضلين الدمقراطيين والنقابيين وانكار اعتقالهم واعتبارهم «مختفين» وضد النظام الفاشي كله.

وحين تدفق هذا البحر البشري العظيم الى الساحة المركزية للمدينة البطلة سنتياغو شلّت يد النظام الفاشي ولم يتمكن ان يعتدي بجيشه وشرطته على مليون انسان.

وقد زأرت الجماهير التشيلية الموحدة: «شعب موحد ـ لا يمكن قهره»، «يا بينوتشت ـ إلحق سوموزا»، «بالجبهة الشعبية ندحر الفاشية».

ان هذا الخبر «الصغير» لم يحتل حيزاً ضخماً في اجهزة الاعلام الغربية. ولكنه خبر ذو دلالة كبيرة لانه يحمل الحقيقة الاساسية لعصرنا ـ الشعب المظلوم يتعذب ولكن لا يذل، يقاسي ولكن لا يستسلم. وكما انتصرت كل الشعوب سينتصر شعب تشيلي، أيضاً.

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية فإن محنة شعب تشيلي تفضح، من جديد، عهر الرأسمالية. إن هتلر العصر، رونالد ريغن يتشدق، ليل نهار، معلناً حرصه على «الدمقراطية» ويعيد هذا الكلام، من ورائه، كل عملائه «الكبار» و«الصغار». ولكن هؤلاء المتشدقين بالحرص على «الدمقراطية» هم هم الذين يقدمون المال والسلاح للانظمة الفاشية والعنصرية والارهابية لتعذيب الشعوب.

وعليه، فحين تنتصر الشعوب على جلاديها ـ وهي منتصرة حتماً ـ فهي لا تُسقط جلاديها فقط، بل تسقط الرجعية العالمية وتسقط، أيضاً، مهزلة «الحرص» الاستعماري المزعوم على الدمقراطية.

● رفيق الشريف ●

بصدد الاعلان عن قيام «دولة القبارصة الاتراك»:

وحدة واستقلال قبرص هما الضمانة الوحيدة لمصالح الاتراك واليونانيين الوطنية

*** لا بديل عن استمرار المفاوضات السياسية بين اليونانيين القبارصة والاتراك القبارصة لحل هذه القضية ***





● سبيروس كبريانو ●

● الاسقف مكاريوس ●

أعلن زعيم الاقلية التركية القبرصية رؤوف دنكطاش، في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري، عن الاستقلال الجزء الشمالي من جزيرة قبرص، الواقع منذ اكثر من تسع سنوات تحت الاحتلال العسكري التركي. وجاء هذا الاعلان من طرف واحد دون الاخذ بعين الاعتبار اهمية وحدة الجزيرة وسلامتها الاقليمية واستقلالها ومنافياً لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن المتكررة بشأن حل المشكلة القبرصية.

● لمحة تاريخية ●

حصلت جزيرة قبرص على استقلالها، في العام ١٩٦٠، بعد نضال بطولي خاضه القبارصة طيلة اربع سنوات ضد المستعمرين البريطانيين. ومنذ ذلك الحين، لم تشهد هذه الجزيرة الوادعة، الواقعة في البحر المتوسط، لفترات طويلة من الهدوء. ففي العام ١٩٦٣ بدأت الاضطرابات والصدامات الطائفية بين القبارصة الاتراك، الذين يشكلون ثلث السكان وبين القبارصة اليونانيين. وتلا هذا، في ١٥ تموز من العام ١٩٧٤، الانقلاب الفاشي ضد الرئيس مكاريوس، الذي نظمته الزمرة العسكرية في اليونان، في ذلك الحين، بدعم وتنسيق مع المخابرات المركزية الامريكية ومع بعض الدول في حلف الاطلسي.

وربط المراقبون السياسيون هذا، في حينه، بظهور امكانية اعادة فتح قناة السويس، بعد ان أن تم الاتفاق على فصل القوات بين اسرائيل وبين مصر على طول الجبهة الجنوبية، الامر الذي زاد من الاهمية الاستراتيجية لجزيرة قبرص بالنسبة للامبريالية، لكونها تربط الطرق البحرية والجوية للقارات الثلاث.

واثر سقوط الزمرة العسكرية في اليونان وعودة الحكم الدمقراطي البرجوازي، برئاسة كرفليس، استقال الدكتاتور سمبسون، الذي نصبه العسكريون في قبرص، من منصبه.

وهكذا تحطمت، من جديد، طموحات الامبريالية، الامر الذي دفعها الى المراهنة على القوة العسكرية التركية. ومن هنا كان تأييدها الضمني للهجوم التركي على قبرص، في ٢٠ تموز من العام ١٩٧٤، رغم ان الولايات المتحدة «دعت» حكام تركيا الى وقف القتال. كما أيد المندوب الامريكي دعوة مجلس الامن الى ذلك.

ان هذا الموقف الامريكي غير جديد. فعند دخول القوات الاسرائيلية الى الاراضي اللبنانية، في العام ١٩٨٢، وافقت الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن الذي دعا اسرائيل الى وقف القتال والانسحاب الفوري من لبنان، كان هذا هو الموقف المعلن للولايات المتحدة. لكن الموقف العملي، غير المعلن، المعاكس لهذا تماماً اخذ يتضح، يوماً بعد يوم. الى أن لم يدع اي مجال لشك لدى اي انسان بأن الولايات المتحدة هي شريك لاسرائيل في العدوان ضد الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية وضد سوريا.

وفيما لو كان موقف الولايات المتحدة العملي مطابقاً لموقفها المعلن من القضية القبرصية لما تمكنت القوات التركية من دخول قبرص واحتلال ثلث اراضيها وطرد (٢٠٠) الف قبرصي يوناني (ما يساوي ثلث سكان الجزيرة) من القسم الشمالي وقتل الالوف من القبارصة اليونانيين وتدمير عشرات الالاف من البيوت.

وحاول القبارصة الاتراك، بزعامة رؤوف دنكطاش الموالي لتركيا، في ١٣ شباط ١٩٧٥، كسب الاعتراف الدولي بالدولة التي اعلنوا عن قيامها في الجزء المحتل من قبرص. الا أنهم فشلوا في الحصول على اعتراف اية دولة، عدا تركيا، وفشلت محاولتهم الانقسامية هذه.

ورادف هذا الفشل نشاط امبريالي متزايد لضرب النهج السياسي للجمهورية القبرصية. واشتد هذا النشاط، بشكل خاص، بعد وفاة الاسقف مكاريوس، رئيس قبرص وقائد كفاح الشعب القبرصي من اجل الاستقلال، في العام ١٩٧٧. وتلخص هذا النشاط في دعم الامبريالية لليمين لتولي مقاليد الحكم في الجزيرة. إلا ان وعي ووحدة الشعب القبرصي، بقيادة احزابه التقدمية، بما فيها الحزب الشيوعي ـ «اكيل» ـ التي تحالفت في النضال، أدى الى افشال هذا المخطط وانتخاب سبيروس كبريانو رئيساً للجمهورية.

ومن غير المستبعد، على ضوء ذلك، أن تسعى الامبريالية، متسترة بموقف تركيا المتعنت من حل القضية القبرصية، الى احباط اية محاولة للتوصل الى حل بموجب قرارات الامم المتحدة. ان الحكومة القبرصية مستمرة في انتهاج سياسة عدم الانحياز والعمل من اجل الحفاظ على وحدة الجزيرة الاقليمية وحل المسألة القبرصية على اساس قرارات الامم المتحدة. كذلك فانها تعمل على وضع حد للتواجد العسكري الاجنبي في الجزيرة وتحويل هذه الجزيرة الى قلعة للسلام في البحر المتوسط، الامر الذي يتفق ليس فقط مع المصالح الوطنية لشعبي قبرص بل، ابضاً، مع مصالح العديد من دول المنطقة التي تطمح الى تحويل البحر المتوسط الى بحر سلام وتعاون دولي. ولكن هذا النهج يتناقض مع مخططات الامبريالية وبعض بلدان حلف الاطلسي، التي لا تروق لها سياسة عدم الانحياز (التي تنتهجها الحكومة القبرصية) والتي تستهدف جعل قبرص رأس جسر لنشاطها العدواني في المنطقة. لذلك ليس صدفة أن أعلن زعيم الاقلية التركية عن استقلال القسم الشمالي من الجزيرة عن جمهورية قبرص، في هذه الظروف التي تتزايد فيها حدة التوتر الدولي ويتفاقم فيها خطر تشوب حرب في منطقة الشرق الاوسط بتدخل مباشر من الامبريالية الامريكية ودول حلف الاطلسي.

واليوم، بعد العدوان الامريكي على جزيرة غرينادا، يتأكد أكثر من اي وقت مضى، مدى عدوانية المخططات التي تسعى الامبريالية الى تنفيذها، بغض النظر عن النتائج المترتبة على ذلك.

ان تسعير بؤر التوتر في العالم وزرع بذور عدم الثقة والعداء بين الدول والشعوب ـ وهو ما تلجأ اليه الامبريالية بهدف الحفاظ على هيمنتها ومصالحها ـ سوف يزيد، في نهاية المطاف، من عزلة الامبريالية وافتضاح عدوانيتها.

● ردود الفعل ●

رافق اعلان «القبارصة الاتراك» عن قيام دولتهم في القسم الشمالي من قبرص ردود فعل واسعة النطاق تندد بهذه الخطوة الانقسامية والخطيرة في الوقت نفسه.

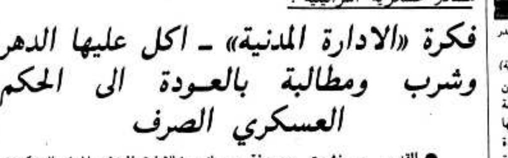
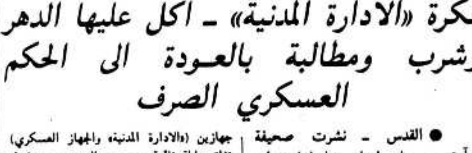
وإثر هذا الاعلان اجتاحت المظاهرات، المنددة بهذه الخطوة، العاصمة القبرصية. وجرى اضراب شامل في الجزيرة، احتجاجاً على هذا الاجراء. كما اتسعت الحملة العالمية المنددة بمحاولة تقسيم الجزيرة. وفيما عدا تركيا، لم تعترف اية دولة في العالم بدولة الاقلية التركية في قبرص. كما عقد مجلس الامن التابع للامم المتحدة جلسة خاصة بالمسألة القبرصية واتخذ فيها قراراً يطالب بسحب اعلان استقلال الجزء الشمالي من الجزيرة وطالب جميع دول العالم بعدم الاعتراف بدولة قبرصية اخرى غير جمهورية قبرص.

ودان مجلس النواب اليوناني قيام الدولة المزعومة التي تنتهك سلامة اراضي الجمهورية القبرصية وتقوض اركان النظام الدولي وتلغي حقوق الانسان وتسخر من قرارات الامم المتحدة واتهم المجلس انقرة بأنها المسؤولة عن هذا الواقع الجديد في قبرص.

ان الطريق لحل هذه القضية، الذي من شأنه أن يفوت الفرصة على تلك القوى التي تقف خلف الاجراء الذي اتخذه دنكطاش، هو استمرار المباحثات السياسية، بعيداً عن اي تدخل اجنبي بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين، باشراف الامم المتحدة.

● صلاح دباجة ●

مصادر عسكرية اسرائيلية :

فكرة «الادارة المدنية» ـ اكل عليها الدهر وشرب ومطالبة بالعودة الى الحكم العسكري الصرف

● القدس ـ نشرت صحيفة «هآرتس»، على لسان مراسلها تسفي بارنيل، انه على إثر الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة تقدم عدد من المسؤولين رفيعي المستوى في جهاز «الامن» الاسرائيلي «والادارة المدنية» يقضي بتوحيد ذراع «الادارة المدنية» مع الذراع العسكري واعادة الحكم العسكري في المناطق الفلسطينية المحتلة بصيغته القديمة:

ويعلّل اصحاب هذا الاقتراح موقفهم بأمرين: الاول هو ان فكرة «الادارة المدنية»، باعتبارها جسراً للوصول الى «الادارة المدنية»، فشلت في تحقيق اهدافها. والثاني هو ان وجود جهازين («الادارة المدنية» والجهاز العسكري) يخلق بلبلة ناتجة عن عدم التنسيق بينهما في حالات معالجة «اعمال الشغب».

وتقول «هآرتس»، مثلاً، ان بنيامين بن اليعزر، «منسق» اعمال الاحتلال سارع، على اثر استشهاد شابين في طولكرم، في الاسبوع الماضي، واعلن ان الجنود الذين اطلقوا النار عليهما انما كانا ينفذان الاوامر. ولكن "الجهاز العسكري الاسرائيلي نفى ادعاء بن اليعزر وقال انه (الجهاز) يحقق في الحادث.

ومهما يكن من امر فإن هذا التغيير يكشف عن عدة حقائق: ● فشل «الادارة المدنية» في «الضحك على الذقون» بعد ان نكشف انها واحد من اجهزة الاحتلال وممارساته القمعية والتصفوية. ● فشل الاحتلال الاسرائيلي في كسر شوكة المقاومة في المناطق المحتلة مما دعاه الى العودة، القهقرى، الى الحكم العسكري الصرف. ● افتضاح الاشاعات الكاذبة حول «الادارة المدنية» وانكشاف نوايا حكام اسرائيل بضم المناطق المحتلة.

يضاف الى هذه الامور ان هذا التغيير قد يكون في اطار «العهد الجديد» من القمع بالوسائل الالكترونية ضد شعب المناطق المحتلة ـ كما بشر مؤخراً، وزير الحربية، موشه آرنس.

تفشي العنصرية في فرنسا:

جنديان يلقيان شابا جزائرياً من نافذة القطار

● باريس ـ و.ص.ف ـ دعت الحكومة الفرنسية، يوم الاربعاء الماضي، الشعب الى مقاومة سرطان العنصرية، وذلك اثر اغتيال شاب جزائري، حيث القى به جنديان من نافذة قطار، وبررا هذه الجريمة بأنهما لا يحبان العرب.

وعلم ان شابين مغربيين اصيبا بجراح، يوم الاحد الماضي، على أيدي عشرة من العنصريين، غربي ستراسبورج.

وذكرت اذاعة باريسية محلية، «راديو بوره» ان (٤٢) من ابناء الجالية المغربية قد لقوا مصرعهم او اصيبوا بجراح لاسباب عنصرية، خلال العامين الماضيين، في فرنسا.

البنتاغون على وشك الانتهاء من انشاء ادارة للعمليات ضد الدول النامية

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكرت جريدة «النجم الاحمر» السوفييتية، الصادرة، يوم السبت الماضي، أن البنتاغون الامريكي على وشك الانتهاء من تأسيس ادارة للعمليات الخاصة تخضع لها مجموعات «القبعات الخضراء» و«الرنجرز» و«المجموعات العسكرية للعمليات الجوية والبحرية والمغتربين». ويقارب مجموع هذه القوات عشرة الاف عسكري امريكي خصص لها البنتاغون حصة كبيرة من اصل (١٧) مليار دولار التي اعتمدتها واشنطن هذا العام للنشاطات التجسسية والتخريبية في العالم.

ونقلت «تاس» عن الصحيفة قولها: إن أعدادا كبيرة من جنود هذه المجموعات يستخدمون، حالياً، في العمليات السرية ضد شعوب البلدان النامية.

استمرار اعمال الارهاب والقمع والاحكام التعسفية ضد الوطنيين في تركيا

● انقرة ـ و.ص.ف ـ علم في انقرة، يوم الجمعة الماضي، ان المحكمة العسكرية في اميجان اصدرت احكاماً بالسجن وبالسجن المؤبد ضد (١١٨) من اعضاء المجموعة الثورية التركية، «ديف ـ يول»، بتهمة محاولة الاطاحة بالنظام التركي واقامة حكم ماركسي لينيني.

ويحاكم حوالي (٢٥٠٠) شخصاً متهمين بالانتماء الى «ديف ـ يول»، اكبر منظمة لليسار السري في تركيا، حالياً، في مختلف اقاليم البلاد، في حين يطالب الادعاء بالحكم على (٥٠٠) من بينهم بالاعدام.

من جهة اخرى، طلب مكتب العمل الدولي، يوم الجمعة الماضي، في جنيف، من الحكومة التركية رفع الاحكام العرفية في اقرب وقت ممكن. واعرب عن قلقه ازاء بطء اجراءات المحاكمة التي يذهب ضحيتها النقابيون الذين يمثلون امام المحاكم العسكرية.

وأكد تقرير لجنة حرية النقابات، التابعة لمكتب العمل الدولي والذي اقره، يوم الجمعة الماضي، مجلس ادارة المنظمة انه، منذ تولي العسكريين السلطة في ايلول ١٩٨٠، ثمة زعماء نقابيون كثيرون لا يزالون في السجون، دون محاكمة.

واكد التقرير ان اللجنة لا تزال تتلقى شكاوي تؤكد ان عدداً من المسجونين لقي مصرعه، مؤخراً، في السجون.

---

(٩٠) ألف محتجز ومفقود في أمريكا اللاتينية

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ قرر اتحاد أولياء أمور المحتجزين المفقودين في أمريكا اللاتينية، يوم الجمعة الماضي، عقب مؤتمره الرابع الذي عقد في مكسيكو، توجيه نداء لتكريس يوم العاشر من كانون الاول القادم، يوم حقوق الانسان، للقيام بمظاهرات في كافة أرجاء العالم من أجل اطلاق سراح المحتجزين المفقودين.

وتقدر هذه المنظمة أن في أمريكا اللاتينية، حالياً، (٩٠) ألف من المفقودين.

ودانت المنظمة أيضاً، خلال مؤتمرها الذي عقد خلال الاسبوع المنصرم، وضع حقوق الانسان في السلفادور، حيث تقوم قوات الأمن، بالاعتداء على محتجزين تتراوح أعمارهم بين (٨ ـ ٨٧) عاماً، عدا عن وجود ٧ آلاف مفقود في هذه البلاد.

نحو تطبيع العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي:

عودة التجارة بين البلدين

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية «الصين الجديدة»، يوم الخميس الماضي، ان الصين والاتحاد السوفييتي قررا، رسمياً، اعادة فتح حدودهما في آسيا الوسطى امام حركة التجارة، التي كانت قد توقفت منذ اكثر من عشر سنوات.

وأوضحت الوكالة ان توكيلاً تجارياً، هو مكتب كورجاس في اقليم كسين جيانج قد فُتح امام التجارة الصينية ـ السوفييتية، يوم الاربعاء الماضي، في حين سيفتح مكتب قريباً في نوروجات في اقليم كسين جيانج ايضاً.

وكانت التجارة في منطقة الحدود الصينية ـ السوفييتية التي توقفت إثر تدهور العلاقات بين بكين وموسكو خلال الستينات، قد اعيدت بالفعل في بداية العام الحالي في اقليم دو هليو نجيانج اقصى شرقي الاتحاد السوفييتي.

استمرار تطور الاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ ذكرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، ان الاتحاد السوفييتي عجل في تطوير الاقتصاد بحيث أن معدلات نمو الصناعة وانتاجية العمل، هذا العام، أعلى، بشكل ملموس، بالقياس مع العامين الماضيين.

وقد أشارت صحيفة «برافدا» الى ان هذا النمو هو نتيجة لازدياد النشاط الجماهيري للشعب في المجال السياسي والعملي. وقد تقدم العلم والتكنولوجيا وكذلك تعزز النظام والانظباط في الانتاج.

وزاد نمو الانتاج الصناعي، خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام، بنسبة (٤٪) وانتجت الحبوب والخضراوات والفواكه بكميات اكبر، بالقياس مع العام الماضي.

وينفذ بنجاح الهدف الرئيسي في السياسة الاقتصادية وهو رفع مستوى المعيشة.

اصدار حكم على محام بتهمة ملفقة ـ الاتصال «بالعدو»!!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية، في ٨٣/١١/١٤، على المحامي سمعان عوض داود من الزبابدة ـ قضاء جنين ـ بالسجن لمدة ستة اشهر، شهر ونصف الشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ. والتهمة التي وجهت اليه هي الاتصال بعناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، سنة ١٩٧٦، في اثناء دراسته في دمشق.

وكان المحامي داود قد اعتقل، بتاريخ ٨٣/٧/٢٥، وأخلي سبيله بالكفالة، بعد (٤٦) يوماً، في ٨٣/٩/٩.

والطريف في الامر ان الادعاء العام عاد وطلب اعتقاله، مرة اخرى، بعد أن قدم ضده لائحة اتهام بعضوية الجبهة الشعبية، بناء على افادة متهم آخر. ثم عاد المدعي العام وسحب تهمة «العضوية في الجبهة الشعبية»، وذلك نتيجة اصرار المتهم ومحاميه وليد الفاهوم على رفض التهمة ولعدم ثبوت الادلة. ووجه المدعي العام، بدلاً منها، تهمة الاتصال «بالعدو».

وأفاد المحامي وليد الفاهوم لمراسلنا ان المحاكم العسكرية كفت عن النظر في تهم «الاتصال بالعدو» منذ زمن بعيد. ولكنها عادت اليها، كما يظهر لحفظ ماء الوجه للمدعي العسكري. وفي الواقع ان كل مواطن في المناطق المحتلة يغادر الى الدول العربية يرتكب، عملياً، خرقاً ويمكن توجيه مثل هذه التهمة له.

اليوم لقاء الدربي العربي الكبير: شفاعمرو - الناصرة



في الدرجة الثانية

نهاد حمدان يحرز اول فوز للطيرة هذا الموسم!

* هـ. الطيرة - نقيه غولان ١:صفر *

الطيرة - لمراسل خاص

- ● ملعب بيتار نتانيا
- ● بدون جمهور
- ● مستوى الاداء: متوسط
- ● سجل للطيرة: نهاد حمدان (في الدقيقة ١٥)
- ● أحسن لاعب:

* تركيب الطيرة والعلامات *

عزيز منصور	٦
عمر سمارة	٦
نصر دعاس	٧
محمد كنعان	٧
ماهر دعاس	٦
محمد منصور	٧
داني حسن	٦
مروان ناصر	٤
فواز دعاس	٥
قصي عراقي	٦
نهاد حمدان	٦

وأخيرا ذاق لاعبو هبوعيل حلاوة الفوز الاول لهم هذا الموسم نقطتان فقط جمعها الفريق الطيراوي في المباريات السبع السابقة، حتى استطاع جمع نقطتين إضافيتين صباح السبت الماضي في لقائه البيتي، على ملعب بيتار نتانيا مع فريق نقيه غولان، اذ فاز عليه بهدف واحد للاشيء.

خرج الطيراويون الى ملعب نتانيا مع مدربهم الجديد بتصميم قوي على إحراز أول فوز هذا الموسم. ومنذ بداية اللقاء شنوا الهجمة الخطرة تلو الاخرى على مرمى الضيوف بهدف احراز هدف سريع في دقائق المباراة الاولى، وعليه اتخذ الضيوف خطة اللعب الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة.

وفي الدقيقة العاشرة أرسل قصي عراقي كرة عرضية الى زميله، نهاد حمدان، الذي ارسلها الى مرمى نقيه غولان ليصدها حارس المرمى الضيف ببراعة.

بعدها بخمس دقائق عرقل مدافع نقيه غولان مهاجم الطيرة، محمد منصور، عن بعد ٢٥ م من مرمى الضيوف فاشار الحكم الى ضربة حرة مباشرة للطيرة تصدى لها نهاد حمدان وارسلها لولبية الى شباك نقيه غولان ليحرز هدف الطيرة الأول.

بعد التسجيل تعمّد الضيوف اللعب الخشن وحاولوا معادلة النتيجة. بالمقابل حاول مهاجمو الطيرة تسجيل المزيد من الاهداف الا ان ماهر دعاس وقصي عراقي اهدرا عدة فرص سانحة لتسجيل الاهداف لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

مع بداية الشوط الثاني تراجع الطيراويون الى منطقة مرماهم بهدف إغلاقها في وجه مهاجمي الضيوف الذين حاولوا تسجيل هدف التعادل.

● نهاد حمدان، مسجل هدف أول فوز للطيرة ●

في الدقيقة ٥٥ أرسل المهاجم الضيف، ابلي موسى، كرة قوية صدتها عارضة مرمى الطيرة. وبعد هذه الهجمة غيّر مدرب الفريق خطة اللعب واشار الى لاعبيه باتباع الخطة الهجومية وأدخل راسم منصور بدلا من مروان ناصر وعلي منصور بديلا لفواز دعاس.

وأثمر هذا التغيير عن سيطرة الطيراويين على مجريات اللعب واحتسبت لصالحهم سبع رفعات ركنية إلا أن مهاجمي الفريق لم يفلحوا في استغلال هذه الرفعات لتسجيل أي هدف بالرغم من الفرص المغرية التي اتيحت لهم مرارا.

بالمقابل استماتت مدافعو الطيرة في الذود عن مرماهم وحافظوا على شباك نظيفة حتى نهاية المباراة.

إجمالا كان اداء الفريق جيدا. عزيز منصور كان رائعا في حراسة مرماه. في خط الدفاع ادى الظهيران وظيفتهما بشكل مقبول اذ تتبع عمر سمارة وماهر دعاس خطوات جناحي الضيوف. في قلب الدفاع برز نصر دعاس واسد كنعان في ادائها الرائع وقطعوا سير الكرات المرفوعة من جناحي الفريق الضيف وبالتالي نقلا الضغط الى نصف الملعب التابع لنقيه غولان. محمد منصور كان نشيطا في وسط الملعب والى جانبه لعب داني حسن الذي أدى مباراة جيدة. اما مروان ناصر فقد عودنا على اداء افضل في المباريات السابقة.

في خط الهجوم تألق قصي عراقي بالرغم من اهداره الفرص والى جانبه أبدى نهاد حمدان مقدرة كروية جيدة ولعب فواز دعاس مباراة متوسطة الاداء.

ضعف خط دفاع م. طمرة = خسارة نقطة ثمينة!

* م. طمرة - م. عكا ٢:٢ *

- ● طمرة - من محمد خطيب
- ● الملعب البلدي في طمرة.
- ● ١٠٠٠ متفرج
- ● حكم المباراة: ملول يتسحاق
- ● مستوى الاداء: ضعيف
- ● سجل هدفي طمرة: عدنان همام (٦) وعمر شحادة (٦٨، إثر ضربة جزاء ١١م)

* تركيب م. طمرة والعلامات *

منير عزام	٦
رحيب ابو رومي	٤
نضال عاقلة	٦
ماجد خطيب	٤
مازن عواد	٤
محمود حلومي	٤
(صبحي بشناق)	
رؤوف همام	٥
عمر شحادة	٥
محمد كنعان	٤
(سعيد طرابلس)	
عدنان همام	٥
جلال اسدي	٤

● عمر شحادة، مسجل هدف طمرة الثاني ●

● مباراة كرة القدم تنتهي بعد ٩٠ دقيقة !لم أجدد شيئا انما أردت ان اذكر لاعبي دفاع مكابي طمرة بهذه الحقيقة.. فلو عرفوا ذلك لما تساءلت: كيف تابعوا الكرة التي أرسلها مهاجم عكا الى مرماهم في الثواني الاخيرة لتدخل الشباك دون ان يحركوا ساكنا ولتتعادل النتيجة ليخسر الطمراويون نقطة ثمينة.

لقاء القمة بين مكابي طمرة ومكابي عكا خيّب امال الجمهور وذلك بسبب الاداء الضعيف من قبل الفريقين! واعتمد لاعبو الفريقين في دقائق كثيرة في المباراة على تشتيت الكرات بدون عنوان وعليه قلت اللمحات الفنية من لاعبي الفريقين.

وأظهر خط دفاع الفريق الطمراوي ضعفا غريبا خاصة الظهيران اللذان «سنحاه» لمهاجمي عكا بتسجيل هدفين. بالمقابل قام خط الهجوم بتأدية واجبه إذ سجل هدفين وكان اداؤه مقبولا إلا ان جلال اسدي لم يستغل الفرص الكثيرة التي سنحت له للتسجيل. بالمقابل سجل عدنان همام هدفا وساهم في احراز الهدف الثاني بالرغم من الحراسة المشددة عليه من قبل مدافع عكا.

أما خط الوسط فكان «مفقودا» في دقائق كثيرة ولم يغذي لاعبوه زملاءهم في الهجوم بالكرات اللازمة وعليه كان الارتباط بين الخطين ضعيفا.

بداية المباراة بشرت بالخير: في الدقيقة السادسة مرر رؤوف همام كرة متقنة لشقيقه عدنان الذي ارسل الكرة قوية عن بعد ١٦م استقرت في شباك مرمى عكا و ١: صفر لطمرة.

بعد التسجيل سيطرة الفتور على مجريات اللعب مع بعض الهجمات للعكيين في محاولة لمعادلة النتيجة الا ان منير عزام ونضال عاقلة عرفا كيف يصدان هذه الهجمات وبسهولة.

بالمقابل سنحت فرصتان مغريتان لجلال أسدي في الدقائق ١٧ و ٤٤ لتسجيل هدفين الا ان الكرة لم تجد العنوان الصحيح.

في الدقيقة ٥٩ رفعة ركنية للعكيين تلقاها اللاعب البديل، يهودا، وحولها برأسه الى شباك طمرة وسجل هدف التعادل (اين كان مدافعو طمرة ؟..). الا ان الهدف لم يثبط عزائم عدنان همام وزملائه الذين عاودوا شن الهجمات على مرمى عكا. وجاءت الدقيقة ٦٨ وصوب عدنان همام كرة قوية تجاه مرمى عكا تصدى لها المدافع الضيف بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء من ١١ م سددها عمر شحادة باتقان و ١:٢ لطمرة. في الدقيقة ٧٤ ضربة حرة مباشرة لعكا عن بعد ٢٠م قذفها اللاعب العكي صاروخية طار منير عزام لصدها ببراعة. ومرت الدقائق وكانت لصالح الضيوف الذين شددوا هجماتهم على مرمى عكا بهدف معادلة النتيجة وكان لهم ما ارادوا اذ سدد اللاعب الضيف يهودا كرة سهلة برأسه، في الثواني الاخيرة للمباراة، سكنت في شباك منير عزام و ٢:٢ مع العلم انه كان كل الوقت لمدافعي طمرة لابعاد الكرة.

وهذه هي اول نتيجة تعادل للطمراويين والعكيين هذا الموسم. اذ سجل كل فريق اربع انتصارات وخسر مباراة واحدة.

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١. لافي (م.نتانيا)	٧
٢. لومدر (ب. تل أبيب)	٦
٣. بن شيطريت (شمشون)	٥
٤. ر. شالوم (عميدار)	٤
٥. إدري (ب. تل ابيب)	٣
- اونانا (بني يهودا)	٣
- الباهو (بئر السبع)	٣
- جانو (هـ. تل ابيب)	٣
- حفيف (اللد)	٣
- كوهن ألي (ب. القدس)	٣
- تسفانيا (ب. القدس)	٣
- روزنتال (م. حيفا)	٣

● الدرجة القطرية ●

١. فوجل (كفار سابا)	٦
٢. مزراحي (ب. حيفا)	٥
٣. جباي (ن. شمونة)	٤
- ميمون (بيت شيمش)	٤
٥. ارئيل (اشكلون)	٣
٥. ارئيل (اشكولن)	٣
- غوزلان (الخضيرة)	٣
- حلفون (هـ. حيفا)	٣
- باتي (كفار سابا)	٣
- محفود (هـ. بيتح تكفا)	٣
- سالم (هـ. بيتح تكفا)	٣
- بنكاس (ريشون)	٣
- كيرشنبرغ (رمات غان)	٣

● الدرجة الاولى ●

١. عوفر دان (طبريا)	٩
٢. اشكنازي (د. هشارون)	٨
٣. ادري (ش.نتانيا)	٧
٤. ليفي (ش يافا)	٦
- غولان (نتانيا)	٦
- اسباغ (عكا)	٦
- دهان (ج. تل حنان)	٦
٨. هايمان (طيرة الكرمل)	٥
- عمور (طبريا)	٥
- كوهن (ك.جات)	٥
- عوفاديا (بات يام)	٥
١٢. اوري (ن. عكا)	٤
- حفيف (الزور)	٤
- سلباق (شفاعمرو)	٤
- دهان (العفولة)	٤
- بن عامي (بئر السبع)	٤
- صباغ (الخضيرة)	٤
- اديلسون (الزورس)	٤




علي أبو أحمد - م. إخاء الناصرة



- ● الاسم: علي ابراهيم أبو أحمد
- ● تاريخ الميلاد: ١٩٥٨/١١/١٠
- ● الحالة الاجتماعية: أعزب
- ● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
- ● الطول: ١٦٨ سم
- ● الوزن: ٦٧ كغم
- ● السجل الرياضي: بدأ في فريق الشبيبة وانتقل الى فريق الكبار منذ ٧ سنوات.
- ● مركز اللعب: لاعب خط وسط في فريق إخاء الناصرة.
- ● اللاعب المفضل محليا: محمد زعبي - نجم فريق إخاء الناصرة.
- ● اللاعب المفضل عالميا: زيكو - البرازيل.
- ● الفريق المفضل محلياً: هبوعيل تل أبيب.
- ● الفريق المفضل عالميا: يوفنتوس - ايطاليا.

اجمل المباريات التي لعبتها: إخاء الناصرة - شباب الرامة ٥: صفر.

اجمل المباريات التي رأيتها: مكابي حيفا - مكابي تل أبيب ٤:٤.

اجمل الاهداف التي شاهدتها: كل أهداف مارادونا.

تطلعاتك الى المستقبل: ان يتقدم الفريق وتتقدم الرياضة في الناصرة.

● بقلم: اسعد تلحمي ●

تجري بعد ظهر اليوم، الساعة الثانية، بقية مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية، التي لم تجر يوم السبت الاسبق (١٢-١١-٨٣) بسبب هطول الامطار الغزيرة وارضية الملعب الموحلة.

وتتجه الانظار الى الملعب البلدي في شفاعمرو حيث يجري لقاء الدربي العربي الكبير بين مكابي شفاعمرو وهبوعيل شباب الناصرة.

الشفاعمريون في المرتبة الرابعة برصيد ١٠ نقاط والشباب في المرتبة التاسعة برصيد ٨ نقاط. فوز شفاعمري يعني احتلال الفريق المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن القمة بالمقابل فوز نصراوي قد يدفع الفريق الى المرتبة الخامسة او السادسة.

اداريو ولاعبو الفريقين اكدوا في اكثر من مناسبة انهم سيعملون قصارى جهدهم كي تسود الروح الرياضية العالية المباراة.

ولكن، وخلافا للسنوات السابقة التي التقى خلالها الفريقان، يسود الفتور وعدم الاهتمام اجواء الشارع الرياضي في شفاعمرو بشكل خاص. فتأييد جمهور شفاعمرو لفريقه قل بشكل ملحوظ ولم يرافق الفريق في مبارياته في الخضيرة، يوم السبت الماضي، سوى العشرات من مؤيديه!

يواجه الفريق الشفاعمري مشاكل عديدة. عدد كبير من لاعبي التركيب الاول يعاني من اصابات جدية. وبعض اللاعبين يطالب ادارة الفريق بدفع المعاشات الشهرية ولكن الادارة تعاني من مشاكل مادية صعبة. والمسألة الاهم هي مسألة تسريح ارملي او عدم تسريحه الى فريق حيفا. المسألة لم تجد لها حلا بعد حتى كتابة هذه الاسطر (ظهر امس).

المفاوضات استمرت، امس، بين ادارتي الفريقين اللتين وصلتا الى اتفاق حول عدة امور اهمها موافقة حيفا على تسريح لاعبها رؤوبين هيلل الى صفوف شفاعمرو. وتركزت المفاوضات امس حول المسائل المادية المتعلقة بتسريح ارملي، وطالبت ادارة شفاعمرو لاعبها بارجاع المبالغ المالية التي تسلمها على حساب المباريات القادمة!

على أية حال، المفروض ان تكون كافة المسائل قد سويت حتى مساء امس. ولكن عدم تسجيل ارملي في صفوف فريق حيفا حتى ظهر امس يعني عدم اشتراكه في مباراة الفريق الحيفاوي يوم السبت المقبل (مع مكابي يفنه).

واخيرا، لم يتضح بعد فيما اذا كان ارملي سيلعب في صفوف شفاعمرو في مباراة اليوم. وسبق ان اكد ارملي انه لن يلعب في شفاعمرو اكثر طالما لم يعرف مصيره الرياضي ولكن ليس من المستبعد ان يشترك اليوم في صفوف الفريق الشفاعمري في اخر مباراة له (في حالة التوصل الى اتفاق امس).

بالمقابل، اجرى الفريق النصراوي تدريبا خاصا بعد ظهر امس الاول، الاحد، تحضيرا للقائه مع شفاعمرو. وسيلعب الفريق النصراوي بتركيبه الاقوى بعد ان عاد فرحان راشد ومحمد ناجي المصابان الى التدريبات واشتركا في مباراة الناصرة - المجيدل.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق الاخاء الناصرة، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ٦ نقاط، فريق هبوعيل عكا، الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد ١٠ نقاط.

لاعبو الفريق متحمسون من العرض الجيد الذي ادوه في الشوط الثاني لمباراتهم في تل حنان، وفوزهم بنقطة خارجية. عبد زرعيني قد يعود الى التركيب الاول بعد غيابه ثلاث مباريات بسبب إبعاده بالبطاقة الحمراء، واشراكه في المباراة خاضع لقرار مدرب الفريق نبيل برانسي.

واجرى الفريق عصر امس تدريبا خفيفا استعدادا لمباراة اليوم. واكد مدير الفريق، عيسى عارف، في حديث مع «الاتحاد» ان الخيار الوحيد امام فريقه هو احراز النقطتين وانه بالامكان تحقيق ذلك مع عودة زرعيني وعوده الى التركيب الاول وشفاء نجم الفريق، محمد زعبي، الذي لعب في تل حنان وهو يعاني من رشح شديد.

بالمقابل يتطلع الفريق العكاوي الى العودة الى الدرجة القطرية وسيعمل جاهدا من اجل العودة الى عكا بنقطة واحدة على الاقل. ويضم الفريق العكاوي في صفوفه عددا من اللاعبين المخضرمين اضافة الى لاعبين ناشئين. وعلى مدافعي الناصرة الحذر من راس الحربة العكاوية، شالوم اسباغ، الذي سجل حتى الان ستة اهداف. كذلك زميله في الهجوم نسيم اوري الذي احرز ٤ اهداف.

نامل للفريق النصراوي تحقيق الفوز لاحتلال مرتبة جيدة في وسط اللائحة والابتعاد عن قاع اللائحة الآخذ بالالتهاب.

وعلى ملعب كريات آتا يلتقي الفريق المحلي فريق مكابي العفولة في حين يلتقي فريق مجدال هعيمق فريق تل حنان.

وفي استاد كريات اليعزر، وضمن مباريات الدوري الممتاز، يلتقي فريقا مكابي حيفا وشمشون تل ابيب في مباراة مؤجلة.

واخيرا نذكر مرة اخرى ان الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية بعد ظهر اليوم.

اخبار متفرقة

محمد حمودة الى اين ؟




● محمد حمودة - يفتش عن فريق جديد. ●

● طمرة - علم مراسل «الاتحاد الرياضي» في طمرة ان ادارة فريق مكابي طمرة، من فرق الدرجة الثانية، قررت الاستغناء عن خدمات لاعب التعزيز، محمد حمودة، الذي انتقل الى فريق طمرة قادما من فريق مكابي ابناء شفاعمرو حيث لعب في الموسم الماضي.

وجاء قرار الادارة بشأن تسريح حمودة بسبب الصعوبات المادية التي تواجهها وعليه أعلمت الادارة لاعبها بأنها مستعدة لتسريحه لأي فريق يرغب في ضمه شريطة ان تلبى مطالب الادارة المادية.

● مدرب جديد لنتسيرت عليت ؟!

● الناصرة - لمراسل خاص - أثيرت التساؤلات العديدة حول تواجد أربعة مدربين في مباراة نتسيرت عليت مع هبوعيل القدس، بعد ظهر السبت الماضي.

فاضافة الى مدرب الفريق الحالي، ابلي ليفي تواجد ثلاثة مدربين اخرين هم يتسحاق انغلندر وافراهام مرشنسكي واوري فايسبرغ.

ويعتقد ان حضور المدربين الثلاثة لم يكن صدفة ويظهر ان ادارة فريق نتسيرت عليت تنوي الاستغناء عن خدمات المدرب الحالي بسبب وضع الفريق السيء في قاع اللائحة، اذ يحتل المرتبة الخامسة عشرة ولم يذق طعم الفوز هذا الموسم بعد !

سعيد سرحان مدرب هـ. طمرة !

● طمرة - لمراسلنا - تعاقدت ادارة فريق هبوعيل طمرة، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) مع المدرب سعيد سرحان، من يافة الناصرة، لتدريب الفريق بدلا من المدرب المستقيل كريم برانسي.

وقاد المدرب الجديد فريقه الى أول فوز خارجي هذا الموسم على فريق هبوعيل إكسال (٤: صفر).

ولعب الفريق الطمراوي في إكسال بتركيبه الأقوى اذ عاد طه ابو الهيجا ورمزي حبيب الله الى التركيب الأول بعد ان أبعدا بالبطاقة الحمراء مدة ثلاثة اسابيع ولعب اسامة خوري، لاعب شباب الناصرة، بدلا من عمر أعمر وسجل هدفا جميلا.







هورست هروبيش
(المانيا الغربية)

- ● العمر: ولد في ١٩٥١/٤/١٧.
- ● الطول: ١.٨٨م.
- ● الوزن: ٨٨ كلغ.
- ● الحالة الاجتماعية: متزوج.
- ● انجازاته: ساهم في فوز منتخب المانيا الغربية بكأس الأمم الأوروبية في العام ١٩٨٠ بعد تسجيله الاصابة الرأسية المشهورة في مرمى بلجيكا. كما ساهم في وصول ألمانيا (اليوندسليغة) لناديه هامبورغ في الموسم الفائت ١٩٨١ - ١٩٨٢.
- ● مركزه: يلعب متوسطاً للهجوم في المنتخب القومي وناديه.

مميزاته: هداف من الطراز الأول وخصوصاً بالقدمين ومعظم أهدافه جاءت من ضرباته الرأسية التي برع فيها في شكل مميّز.

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

● حيفا - جرت، يوم السبت الماضي، مباريات الاسبوع السابع لفرق الدرجة الثالثة. وحققت فرق مكابي طرعان وهبوعيل جولس وهبوعيل سخنين ومكابي عسفيا والعمل الناصرة وهبوعيل الفريديس وقلنسوة والانطوني يافا انتصارات لامعة.

وفاز كل من اتحاد شفاعمرو والمزرعة ونحف وعرابة والكبابير ويافة الناصرة وكفرمندا وبير المكسور وجت بنقطة واحدة بعد ان انتهت مباريات هذه الفرق بالتعادل.

وفيما يلي نتائج المباريات:

م. طبريا - هـ. الرامة	٦:صفر
ب. طبريا - شلومي	١:٥
ب. معلوت - يوريا	٤:٤
معليه يوسف - يانوح	١:صفر
س. معلوت - معليا	٢:صفر
كرميئيل - ب. كريات شمونه	١:١
م. طرعان - هـ. كفركنا	١:صفر
هـ. سخنين - م. كفرسميع	١:٥
هـ. جولس - م. دير الاسد	٢:٥
ب. اتحاد شفاعمرو - نشر تل حنان	٢:٢
المزرعة - نحف	صفر:صفر
عتليت - جت	٢:٢
الفريديس - ب. بينامينا	١:٣
ب. برديس حنه - هـ. معاوية	١:٣
م. هشرون نتانيا - قيساريا	١:٢
م. برديس حنه - م. زخرون	١:صفر
هـ. بنيامينا - م. (ام الفحم)	٤: صفر
هـ. يكنعام - هـ. غيبع هكرمل	٩:صفر
قلنسوة - سديه حيمد	٢: صفر
تنوفوت - م. كفرقاسم	٢:٦
ب. هود هشرون - برطعة	١:٢
انطوني يافا - ب. بات يام	١:٢
ب. يفنه - محطة اللد	١:٦
اسا القدس - ابناء اللد	١:صفر

مباريات السبت القادم

● الدرجة الممتازة ●

شمشون	رمات عميدار
هكواح	هـ. يهود
ب. تل ابيب	هـ. بيتح تكفا
هـ. تل أبيب	هـ. يافا
بئر السبع	ب. القدس
هـ. نتانيا	هـ. تل ابيب
هـ. اللد	بني يهودا
هـ. حيفا	هـ. يفنه

● الدرجة القطرية ●

هـ. القدس	ب. حيفا
هـ. حيفا	هـ. كفار سابا
هـ. حولون	هـ. بيت شيمش
هـ. بيت شان	هـ. اشكلون
هـ. كريات شمونه	هـ. ريشون
هـ. بيتح تكفا	هـ. الخضيرة
ب. الرملة	هـ. مرمورق
هـ. نتسيرت عليت	هـ. رمات غان

● الجولة الرابعة للكأس ●

- تتوقف بعد غد مباريات فرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة اذ تجري مباريات الجولة الرابعة لتصفيات كأس الدولة. ونورد فيما يلي برنامج هذه المباريات:

هـ. طبريا	اورعقيبا
شباب الناصرة	غفعات اولغا
هـ. سخنين	هـ. إكسال
هـ. بيت اليعزر	بني حنصور
طيرة الكرمل	كريات اتا
باقة الغربية	بيتار نتانيا
هـ. زخرون	هـ. تل حنان
هـ. عكا	شباب الكبابير
م. عكا	هـ. طمرة
هـ. طمرة	هـ. كفركنا
هـ. كفر قرع	اخاء الناصرة
هـ. كريات حايم	هـ. رعنان
هـ. مجدال هعيمق	معلوت
هـ. نهريا	هـ. الخضيرة
كريات جات	سدروت
شباب يافا	بات يام
لفي هتكفا	هـ. الرملة
كاڤونيم	هـ. اسدود
صفريريم	ب. اونو
ب. بئر السبع	هـ. شعرايم
هـ. رحوفوت	هـ. رمات هشرون
هـ. أزور	هـ. هرتسليا
هـ. كفر قاسم	هـ. بئر السبع
كفار شلم	لزروس
ع. اسدود	ش. هزارع
عكرون	جلجولية
يروحام	كريات ملاخي
ك. اونو	هشكيا

وانتقلت بالقرعة الى الجولة الخامسة للتصفيات فرق ابناء شفاعمرو ومكابي العفولة وبير يعقوب ومرحفيم.

● لائحتا الدرجة الأولى ●

- المنطقة الشمالية -

١. هـ. طبريا	٩	٦	٢	١	٨:٢٠	١٤
٢. ب. نتانيا	٩	٥	٣	١	٧:٢١	١٣
٣. هـ. عكا	٨	٤	٢	٢	٨:١٦	١٠
٤. م. شفاعمرو	٨	٣	٤	١	٧:١٥	١٠
٥. العفولة	٨	١	٧	-	٧:١٠	٩
٦. طيرة الكرمل	٩	٢	٥	٢	١٤:١٥	٩
٧. هـ. رعنانا	٩	٣	٣	٣	٧:٧	٩
٨. م. الخضيرة	٩	٢	٤	٣	١٢:١٢	٨
٩. شباب الناصرة	٨	٤	-	٤	٧:١١	٨
١٠. إخاء الناصرة	٨	١	٤	٣	٧:١٠	٦
١١. مجدال هعيمق	٨	١	٤	٣	١٠:٤	٦
١٢. هـ. كريات آتا	٨	٢	٢	٤	٢٠:١٠	٦
١٣. تل حنان	٨	١	٣	٤	١٣:٨	٥
١٤. بني حنصور	٩	٢	١	٦	٢١:٦	٥

- المنطقة الجنوبية -

١. شعرايم	٩	٥	٤	-	٦:١٢	١٤
٢. رمات هشرون	٩	٤	٤	١	١١:١٤	١٢
٢. كريات اونو	٩	٤	٣	٢	١١:١٤	١١
٤. ازور	٩	٤	٢	٣	٨:٩	١٠
٥. يروحام	٩	٤	٢	٣	٧:٧	١٠
٦. لزروس	٩	٤	١	٤	١٣:١٥	٩
٧. ب. بئر السبع	٩	٣	٣	٣	٩:١١	٩
٨. أشدود	٩	٤	١	٤	١٠:١١	٩
٩. بات يام	٩	٤	١	٤	٩:٩	٩
١٠. صفريريم	٩	٣	٣	٣	١٤:١٣	٩
١١. كريات غات	٩	٣	٤	٢	٨:٩	٨
١٢. شباب يافا	٩	٢	٢	٥	١٨:١٤	٦
١٣. هرتسليا	٩	١	٢	٦	١٥:٧	٤
١٤. الرملة	٩	١	٢	٦	١١:٦	٢

* لوائح الدرجة الثانية *

- المنطقة الشمالية (أ) -

١. ب. نهريا	٧	٤	٣	-	٣:١٥	١١
٢. م. بيالك	٧	٥	-	٢	٧:١٣	١٠
٣. م. طمرة	٦	٤	١	١	١٠:١٤	٩
٤. م. عكا	٦	٤	١	١	١٢:١٠	٩
٥. هـ. المكر	٧	٣	١	٣	٩:١٣	٧
٦. هـ. طمرة	٦	٢	٢	٢	٧:٩	٦
٧. هـ. نهريا	٧	٢	٢	٣	٩:١٠	٦
٨. كفرسميع	٥	١	٣	١	٤:٦	٥
٩. إكسال	٦	٢	١	٣	٨:٥	٥
١٠. شباب عكا	٦	١	٢	٣	١٠:٥	٤
١١. مجد الكروم	٧	١	٢	٤	١٣:٦	٤
١٢. افيكيم	٤	١	١	٢	٧:٧	٣
١٣. صفد	٤	١	١	٢	٥:٢	٣
١٤. عين ماهل	٦	-	٢	٤	١٢:٢	٢

- المنطقة الشمالية (ب) -

١. غفعات اولغا	٦	٤	١	١	٩:١٨	١٠
٢. اورعقيبا	٧	٤	٢	١	٨:١٥	١٠
٣. ع. كفارسابا	٦	٢	٤	-	١١:١٤	٨
٤. سولم	٦	٣	١	٢	١٣:١٤	٧
٥. كفرقرع	٦	٣	١	٢	١٠:٧	٧
٦. الطيبة	٥	٢	٢	١	٩:١٢	٦
٧. بيت اليعزر	٦	٢	٢	٢	٨:١١	٦
٨. عيمق حيفر	٦	٢	٢	٢	٨:٩	٦
- نحليئيل	٦	٢	٢	٢	٨:٩	٦
١٠. كريات حايم	٥	٢	٢	١	٢:٣	٦
١١. باقة الغربية	٧	٢	١	٤	١٧:١٤	٥
١٢. دالية الكرمل	٦	١	٢	٣	٩:٥	٤
١٣. العفولة	٧	١	١	٥	٢٠:١٣	٣
١٤. ام الفحم	٦	١	-	٥	١٧:٥	٢

- المنطقة الجنوبية (أ) -

١. هشكيا	٦	٤	٢	-	٥:١٥	١٠
٢. اوريهودا	٧	٣	٤	-	٣:٩	١٠
٣. جلجولية	٧	٤	٢	١	١١:١٦	١٠
٤. كفرقاسم	٧	٣	٣	١	٨:١٢	٩
٥. هرتسليا	٦	٢	٤	-	٤:٨	٨
٦. كاڤونيم	٧	٢	٣	٢	٩:٨	٧
٧. ب. كفار سابا	٧	٢	٣	٢	٩:٧	٧
٨. نقيه جولان	٧	٢	٢	٣	٧:٨	٦
٩. ش. هزراح	٧	٣	-	٤	١٢:١١	٦
١٠. محنيه يهودا	٧	-	٦	١	٩:٨	٦
١١. كفارشلم	٦	١	٢	٣	٧:٦	٤
١٢. الطيرة	٦	١	٢	٣	٩:٣	٤
١٣. روش هعاين	٧	-	٤	٣	١٠:٤	٤
١٤. تل موند	٧	١	١	٥	١٤:٤	٣

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٢ تشرين ثاني ١٩٨٣

أولئك قومي
تقديم: ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

خليل السكاكيني ـ الرجل والمربي !

● كثيراً ما كان الاستاذ خليل السكاكيني يلجأ الى الأسلوب غير المباشر. فإذا أراد أن يَحُثّ على فضيلة أو خلق أو عمل نافع لجأ الى الحديث عنها بلهجة المعجب بها. أو بلهجة الذي يقرر وجودها في نفس المخاطب او المتحدث عنه. ففي الكلمة التي ألقاها في الحفلة السنوية الثالثة لخريجي كلية النهضة في القدس، في الثالث من تموز سنة ١٩٤٣ يوجه آخر نصائحه الى الفوج المتخرّج، فيقول:

« طلابنا أباة ضَيْم. فإذا سيموا خُطّة خسف قالوا، والأوداج منتفخة والعيون مُحْمَرّة: لا!. طلابنا كبارُ النفوس، فلا يطمع أحدٌ أن يتخذهم أبواقا جوفاء أو آلات صمّاء، بل إن منهم مَنْ اذا أردت أن تكلمهُ فعليك أن تقدم له عرض حال. طلابنا لا يخافون شيئا ولو سقطت السماء على الارض. طلابنا لا يزدهيهم شيء ولو حملت إليهم الدهرَ ملأن. طلابنا أصحابُ هِمم عالية، والدنيا في نظرهم أضيقُ من كفة حابل، وأقل من حبّة خردل.

طلابُنا صريحون: كلامُهم نعم نعم. لا لا. ومن لم يرض فليشرب البحر.

طلابنا لا يتملقون أحداً. بل هم كالفيلة التي اذا قُدّم لها علفها فلا تعتلفه حتى تُمَسّح وجوهُها ويتملّق لها.

هؤلاء هم طلابنا! إفسحوا لهم الطريق. بوّئوهم المكان الذي يليق بهم تحت الشمس. ولا تُلجئوهم الى القتال فإنهم ما غولبوا إلا غلبوا » !!

حذلقة لصوصية على الطراز الاسرائيلي

مفتش بوليس كبير يستغل وضعيته لسرقة منازل أجرى التحقيق في جرائم وقعت فيها !

● القدس ـ أصدرت محكمة الصلح في القدس، يوم الأحد (٢٠ الجاري)، أمراً باعتقال ضابط كبير برتبة مفتش من شرطة تل أبيب بتهمة سرقة أموال وحلي ثمينة من منزل مُسّن قتل قبل شهر في تل أبيب. وحظرت المحكمة نشر إسم الضابط المتهم.

وعلم أنه بسبب «الحساسية الخاصة» التي ترافق الموضوع فان التحقيق مع الضابط المذكور يجري تحت مظلة وحدة التحقيقات الداخلية في قيادة الشرطة.

ويستفاد من التحقيقات الأولية، التي سمح بنشر حيثياتها، أن المتهم استغل كونه أحد أعضاء طاقم التحقيق الخاص، الذي أقامته شرطة تل أبيب لفك لغز جريمة قتل المسن إيسر زليشنسكي (٨١ عاما) قبل حوالي الشهر. فدخل الى منزل المغدور تحت جنح الظلام وسرق منه ما طالت يداه من حلي ثمينة وعملة صعبة. كما أنه قام بفحص ٥٠ خزنة احتفظ بها المسن المقتول في بنوك مختلفة وخلال ذلك سرق منها مبالغ تقدر قيمتها بمئة ألف دولار.

وكان الضابط المتهم، قبل أسبوع من اعتقاله، قد طلب إذنا لمدة اسبوع من قيادته واقتنى مع صديق له تذكرتي سفر بالطائرة الى ألمانيا. وأثارت خطوته هذه شك زملائه فوضعوه تحت المراقبة المشددة. وقاموا باعتقاله لدى توجهه الى المطار وكانت بحوزته مجوهرات ثمينة يبدو أنه خطط أن يبيعها في الخارج.

كذلك ضبطت الشرطة، في أثناء قيامها بتفتيش منزله، كميات أخرى من المجوهرات يشك بأنه سرقها من منازل أخرى أجرى التحقيق في جرائم وقعت فيها!

عامان على «معرض الفن الدائم» في مكتبة شفاعمرو العامة!

● شفاعمرو ـ احتفلت مكتبة شفاعمرو العامة ، مؤخرا، باختتام واحد من أنجح مشاريعها وهو «معرض الفن الدائم» الذي قدمت من خلاله حصيلة نتاج عدد من الفنانين المحليين في مجالات الرسم والنحت والكيراميكا. واستمر المعرض مدة عامين.

وكانت المكتبة قد نظمت، على هامش هذا المعرض، عدة محاضرات وندوات حول أهمية الفن التشكيلي ورسالته الحضارية والاجتماعية بالاضافة الى مسابقتي الرسم والنحت لـ ٧٥٠ موهبة ناشئة من مختلف المدن والقرى العربية في البلاد وباشراف الفنان عبد عابدي.

حيوان «الباندا» مهدّد بالموت جوعاً!

● جنيف ـ أعلن الصندوق العالمي للطبيعة، في بيان له من جنيف، أن ثلث عدد حيوان «الباندا» الذي لا يزال يعيش في الصين مهدّد بالموت جوعاً في الشتاء القادم.

وجاء في البيان ان حوالي ٣٠٠ من حيوان «الباندا» قد تهلك جوعا بسبب نقص اوراق البامبو المنتظرة هذا الشتاء نتيجة لازهار هذه النباتات خلال الصيف.

وجدير بالذكر ان هذه النباتات التي تمثل الغذاء الرئيسي لحيوان الباندا الطليق لا تزهر الا مرة واحدة كل ٨٠ عاما ويتبع هذا الازهار فترة تستمر عدة سنوات من الموت المستتر قبل ان تتجدد دورة حياة البامبو.

واذا تدهور الموقف في الشتاء المقبل فانه سيصبح من الضروري للغاية وفقا للخبراء وضع «الباندا» في الاسر الموقت بهدف انقاذه من المجاعة. ومن المفارقات ان هذا الحيوان بدأ بالفعل متقبلا لاي نوع من الغذاء ومن بينها اللحوم في حدائق الحيوان.

وفي السبعينات لقي ١٣٨ من حيوان «الباندا» حتفهم جوعا بسبب دورة عدم تكاثر نبات البامبو.

● باشتري بنطلوناتي كلها من «الماركة» دي ●

اللص الملتزم !

● شيكاغو ـ و.ص.ف ـ سطا لص على محل جواهرجي في شيكاغو ثلاث مرات في ثلاثة ايام متتالية..

في المرة الاولى استولى جيمس سيفر، الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما، على ٤٤٠ دولار.. وقبل ان يترك المحل قال لصاحبه.. «سأعود»!

ولم يخل اللص بوعده فما ان حلّ ليل اليوم التالي حتى دلف الى المتجر نفسه قائلا «ها أنا ذا قد عدت». وكانت الغنيمة تستحق العناء (٩٥٠ دولار). ومرة اخرى وقبل ان يغادر المحل ودع العاملين به، الذين عقدت الدهشة ألسنتهم، قائلا «الى لقاء قريب»!

وبالفعل برّ اللص «الملتزم» بوعده فلم تمضي أربع وعشرون ساعة حتى دفع الباب ملقيا بتحية المساء على الحاضرين وقد علت أساريره أمارات الابتهاج الذي لم يدم ثوان معدودات اذ كان صاحب المحل، بعد أن آمن «بالتزام» اللص و «تمسكه بكلمته»، قد ابلغ الشرطة التي كانت في انتظاره وألقت القبض عليه.

سيدة تضع ٦ توائم إناث في انجلترا!

● لندن ـ و.ص.ف ـ وضعت جانيت والتون ستة توائم إناث، مساء الجمعة (١٨ نوفمبر)، في مستشفى للولادة في ليفربول شمالي انجلترا. وهي في حالة صحيّة جيدة.

وأوضح مستشفى الولادة أن التوائم الستة الإناث اللاتي خرجن الى الحياة تم وضعهن داخل حضانة.

والجدير بالذكر أن ولادة لستة توائم في انجلترا، قبل هذه الولادة، حدثت في العام ١٩٧٦. وقد لقي الأطفال الستة حتفهم على اثر ولادتهم.

ماسة كبيرة، تباع بمبلغ ٦٢٥ ألف دولار !

● جنيف ـ و. ص. ف ـ أعلنت مؤسسة «كريتيز» هنا أن ماسة صفراء تزن ١٣٩،٣٨ قيراطاً بيعت، في أواسط الاسبوع الماضي، بمبلغ ١،٣٢ مليون فرنك سويسري (حوالي ٦٢٥ ألف دولار) في مزاد أقيم في جنيف.

ولم يكشف النقاب عن شخصية المشتري.

ويطلق على هذه الماسة اسم «محجال» وكانت ضمن مجموعة مهراجا كاريونالا. وهي الماسة رقم ٢٢ من حيث الحجم على مستوى العالم .

الاتحاد

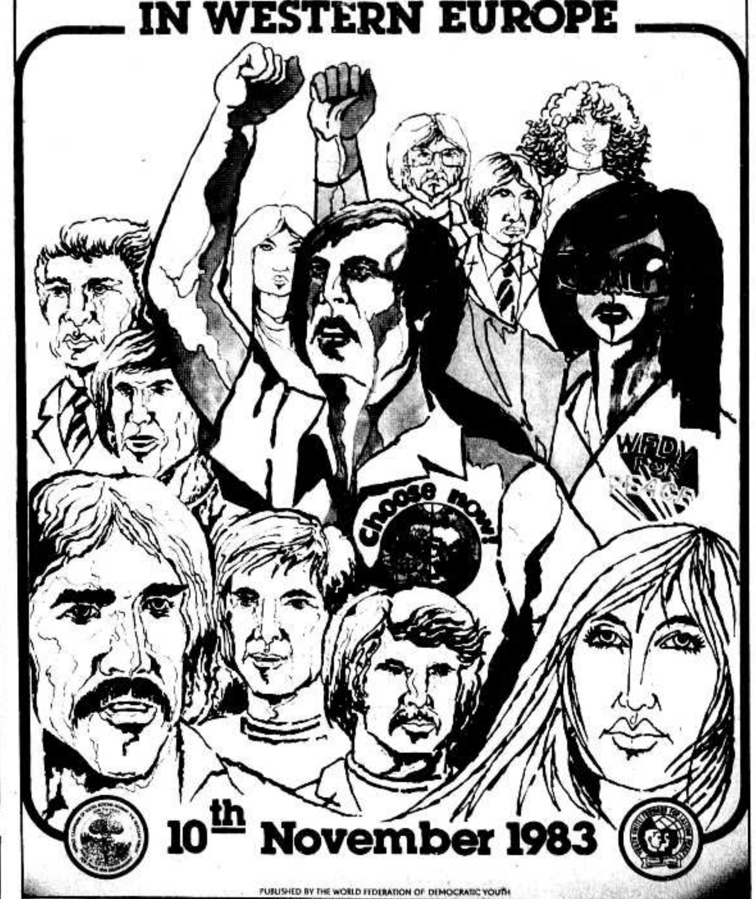
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● العاشر من نوفمبر ـ يوم كفاح الشبيبة العالمي ضد نصب الصواريخ الذريّة الأمريكية في أوروبا الغربية ـ ملصق خاص إصدار الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية ●

إنكم ضمير هذا الوطن !

(صورة حيّة عن القمع والمقاومة في الجنوب اللبناني في ظل الاحتلال الاسرائيلي !)

● حيفا ـ «إن مكابشة قائمة بين جيش الاحتلال وبين أهلنا في الجزء المحتل من الوطن تكتسب كل يوم منحى جديداً تتطور من خلاله وسائل القمع وبالمقابل تنمو طرق المقاومة» ـ هذا ما تؤكده الزميلة «النداء البيروتية في الصور الحيّة عن الحياة في ظل الاحتلال الاسرائيلي التي بدأت بنشرها تباعاً منذ أواسط شهر اكتوبر الماضي تحت العنوان «انكم ضمير هذا الوطن»! وننشر تالياً صورة من هذه الصور التي تتحدث عن طرق ابتدعها الشعب المقاوم لافشال حملة الاعتقالات التي شنتها سلطات الاحتلال في الشهرين المنصرمين.:

● المدينة بأسرها تعيش اجواء المداهمة والمقاومة. فمع التواجه الصباحي بين أهل المدينة يبرز السؤال ـ الهاجس بين كل مواطن وآخر «مين أخذوا الليلة ؟» لكون عمليات المداهمة أصبحت حدثاً مسلماً بحصوله كل يوم بعد غياب الشمس.

فالمداهمة والاعتقال أصبحا حدثين عاديين» ولكنها بدأ يفقدان الكثير من هدفها الارهابي القمعي. فمع تصاعد حملات الاعتقال، وخاصة في الفترة الأخيرة، يلاحظ وبشكل جليّ ذلك الاستخفاف الواضح بها من خلال أحاديث الناس وخاصة البسطاء منهم لكونهم وفي أغلب الأحيان يستعرضون الوقائع باسلوب ساخر يعبّر عن احاسيس ناقمة.

اما اخبار العمليات البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في المدينة فانها لا تحتاج لاعلام متناقل لأن احداثها غالباً ما تقع في وضح النهار وعلى مرأى من حشودات الأهالي الذين أصبحوا يملكون خبرة خاصة في تقويم كل عملية تبعاً لعدد من المؤشرات «ان لجهة حجم الطوق الذي تحكمه قوات الاحتلال، وأما لناحية سيارات الاسعاف والمعروفة بـ «نجمة داوود» المتوجهة لمكان العملية ، أو من خلال هبوط طائرة الهليوكوبتر في باحة السراي كأشارة لوقوع قتل واصابات خطرة وقياساً لدرجة الذعر والتوتر البادين على تحركات جنود الاحتلال.

أما اذا وقعت العملية ليلاً فالخبرة أيضاً أكسبتهم قدرة على تحديد المكان والتمييز بين الطلقات المهاجمة والطلقات المدافعة وبالنتيجة حجم العملية وطبيعتها. ان مكابشة قائمة بين جيش الاحتلال وأهلنا في الجزء المحتل من الوطن تكتسب كل يوم منحى جديداً تتطور من خلاله وسائل القمع وبالمقابل تنمو طرق المقاومة. وان كنا قد قرأنا الكثير عن لوحات نضالية للشعوب في مواجهة الواقع الاحتلالي فان عطاء شعبنا لا يقل عن ذلك أو ليس شعبنا بطل المقاومة.

ان طرق الالتفاف التي يبتدعها شعبنا بهدف افشال تحركات المحتلين تبرز يومياً. ومنها ما حدث خلال حملة الاعتقالات الكيفية التي حصلت في الشهرين المنصرمين. اذ أنه من المعروف أن عنصر الشباب هو الاكثر استهدافاً في عمليات الاعتقال والتبديل اليومي لأماكن النوم يعتبر بمثابة المناورة البسيطة التي يعيشها شباب وطننا في الجزء المحتل منذ الاجتياح الاسرائيلي وحتى اليوم. ولكن قوات الاحتلال وفي محاولة منها للتغلب على ذلك لجأت لطريقة المراقبة والتتبع مستعينة بذلك ببعض العملاء وضعاف النفوس (*) بحيث تمكنت من افشال الكثير من هذه المناورات وتمكنت من القاء القبض على الكثيرين. الا انه يوم الاربعاء في ٥ تشرين اول ١٩٨٣ حصلت مفاجأة. ففي الساعة الواحدة من صباح ذلك اليوم في اطار الحملة المكثفة للاعتقالات في مدينة صيدا وبالهدوء المعهود قامت قوة اسرائيلية قوامها ٦ شاحنات وثلاث ملالات نصف مجنزرة و ٤ سيارات جيب ترافقها سيارتا «بيجو» تابعتان لجهاز المخابرات الاسرائيلي، بالتقدم على طريق جزين ومن ثم الدخول الى حي القياعة شمالي الطريق الرئيسي. وهو من أحياء صيدا الشعبية المكتظة بالسكان «حيث توقفت القوة وقام أفرادها بالانتشار محكمين الطوق حول اثنتي عشرة بناية تقريباً في الجهة الشرقية من الحي.

قبل وصول القوة الاسرائيلية كان معظم سكان الحي نائمين الا أن قوة بهذا الحجم لا تتمكن من اخفاء حركتها وبالتالي فان الأهالي شعروا بالحركة المريبة وبدأوا يستيقظون تباعا ويظهرون على الشرفات لمراقبة ما يجري بحذر شديد. ولكن حالة من الخوف أو الهلع لم تظهر على الأهالي وكأنهم يراقبون شيئاً لا يعنيهم. ومن أهم القضايا التي تثير فضوليتهم في المراقبة معرفة العملاء المشاركين في عملية المداهمة. وسرعان ما استطاع الاهالي تحديد ذلك اذ رأوا المدعو أبو فراس وحسين عكر الملقب بالمبيّض وأحد أتباع المدعو ابو عريضة يشاركون القوة في الاستدلال على المنازل المستهدفة. والملاحظة هنا أن العملاء كانوا في الفترة الاولى ما بعد الاحتجاج الاسرائيلي يشاركون بشكل مباشر في عمليات المداهمة والاعتقال. الا ان تعرض بعضهم لعمليات قتل والبعض الآخر لمحاولات قتل متكررة ومع ازدياد النقمة الشعبية عليهم جعلهم يشاركون في عمليات المداهمة كعنصر استدلال فقط الا أن ذلك لم يجعلهم بمنأى عن المسؤولية وسرعان ما أكتشف دورهم.

تشكلت ثلاثة مجموعات على الفور من ضمن القوة الاساسية واتجهت كل مجموعة نحو بناية بقيادة ضابط مخابرات. وبعد ذلك يصعب تحديد المنازل المداهمة ذلك أن الطرقات على الأبواب كانت تصدر من مصدرين أو ثلاثة في الوقت نفسه وتتداخل مع بعضها في صدى واحد كما يفقد القدرة على التحديد. وأيضاً لكون المداهمة طالت منازل كثيرة فاختلطت الأمور ببعضها.

بعد خمس عشرة دقيقة تقريباً غادرت المجموعات الباقي المداهمة لتدخل مباني جديدة في الحي وتتكرر الاحداث نفسها.

كان قد مضى ساعتان تقريباً على بدء العملية عندما طالت المداهمة مباني القسم الشرقي للحي بأكمله. الامران اللافتان اللذان برزا هما أن المجموعات المداهمة كانت تخرج من كل بناية بدون أن تصطحب معها أي معتقل ثم علامات التذمر والغضب البادية بازدياد مع كل مداهمة جديدة على وجوه قادة المجموعات والجنود ومن ثم على وجوه قادة القوة.

قبل انسحاب القوة الاسرائيلية حصلت مشادة عنيفة بين قائدها وأحد العملاء المدعو «أبو فراس» في ساحة الحي، انتهت ببصقة على وجه هذا الأخير. تحركت القوة الاسرائيلية للانسحاب والشرفات مكتظة بالأهالي الذين يراقبونهم بعيون شامتة ومشاعر فرحة.

وبعد يومين، وتحديداً نهار الجمعة في ٧ تشرين الأول ١٩٨٣، طالعتنا الصحف بخبر صغير يقول:

«داهمت القوات الاسرائيلية عدداً من المنازل في محلة القياعة القريبة من صيدا لاعتقال عشرة أشخاص لم تعثر عليهم».

(*) ـ لم تتمكن قوات الاحتلال من استقطاب شخصية جنوبية واحدة لها صفة محترمة للتعامل معها لذلك فان كافة المتعاملين هم أشخاص منبوذون لهم تاريخهم الأسود في الاساءة لابناء الجنوب !

كلمات مضيئة

■ من السهل عليك ان تكون شجاعاً عندما تكون بعيداً عن ساحة الخطر.

■ من الأفضل أن يموت المرء مرة والى الابد على ان يظل خائفاً ابداً.

■ حجة الطاغية مقبولة دائماً.

■ مَن أراد ان يرضي الجميع لن يرضيَ أحداً.

■ يمكنك ان تقاسم العظام أعمالهم ولكن لن يمكنك ان تقاسمهم الغنائم.

● ايزفوس (القرن السادس ق.م) ●

■ تحدّثْ الى انسان حوله هو وعندئذٍ ينصت لك ساعات طويلة !

■ الاعتراف بجهلنا هي خطوة هامة على طريق معرفتنا!

● بنيامين دزرئيلي (١٨٠٤ ـ ١٨٨١)

صَمْت مطبق يلفُ حادثة اختطاف «ملك البيرة» (هينيكين) في هولندا !

● لاهاي ـ و.ص.ف ـ ما زال البوليس الهولندي، حتى يوم السبت، يلتزم الصمت التام ازاء اختفاء فريد دي هينيكين، صاحب مصنع الجعة الذي اختطف هو وسائقه يوم ٩ نوفمبر الحالي في امستردام.

كما أن أسرة صاحب مصانع هينيكين للجعة لا تزال تلوذ بالصمت المطبق ازاء اختطاف «ملك البيرة». أما مصانع هينيكين فقد اعلنت من جانبها فقط أنها سوف توقف من باب اللياقة جميع اعلانات الدعاية من منتجاتها في الاذاعة والتلفزيون.

وذكرت الصحف ان المختطفين ينتمون الى «شبكة من جنوب اوروبا» سبق ان تورطت في حادث اختطاف كل من الثريّ موب كارناسا في العام ١٩٧٧ وانطونيا فان دير فالك، زوجة احد ملاّك شركات الفنادق في العام ١٩٨٢.

ومما يذكر ان كارناسا اكد بعد اطلاق سراحه ان مختطفيه الذين لم يقبض عليهم حتى الان كانوا من جنوب اوروبا.

اما في قضية فان دير فالك فقد ادين فيها ثلاثة من الايطاليين في هولندا غير ان الامر لم يتضح بعد بالكامل.

وقد اختلفت الصحف حول مبلغ الـ ٣٥ مليون فلورين (القيمة الفدية) التي طالب بها المختطفون وهو ما يوازي ١١،٨ مليون دولار.

كما ذكرت الصحف ان اسرة هينيكين تلقت منذ بضعة ايام صورا اخذت بكاميرا «بولارويد» لهينيكين وسائقه وهما يمسكان صحفا تحمل تاريخا حديثا.

ومع ذلك فما زال البوليس يمتنع عن الرد على ما اذا كان هينيكين (٦٠ سنة) وسائقه دودرر (٥٧ سنة) لا يزالان على قيد الحياة!!

أبو الشمقمق يقول!!

تعالوا شوفوا اللي عندنا !

● يوجد، في الولايات المتحدة الامريكية، جوائز لكل شيء تقريباً ـ من ملكة الجمال حتى ملك الوساخة ومن بطل شرب البيرة حتى بطل الرقص (بعدد الساعات التي يقضيها راقصاً دون توقف).

وعلمنا، هذا الاسبوع، أنه توجد، هناك، جائزة على الأقوال الخداعة، المرائية. وينال الجائزة، سنوياً، ذلك الذي تفوّق على غيره في التصريحات الخداعة، أي الذي يقول بعكس ما يفعل.

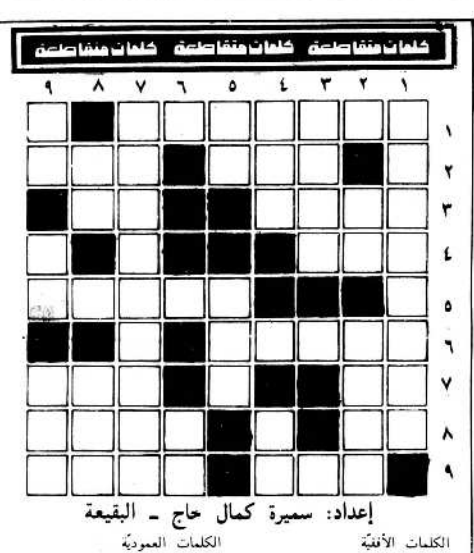
وعلمنا أن جائزة هذا العام، في هذا المضمار، نالها الرئيس الامريكي ريغن على أمرين:

□ الأول ـ أنه سمّى صاروخ بيرشنغ، الذري الجديد، باسم «بيس كيبر» أي «المحافظ على السلام»..

□ والثاني ـ أنه، في خطاب له في كوستاريكا في العام الماضي، هاجم «الدول التي تساعد المتمردين في الدول المجاورة وتصدر، بذلك، العنف».. وفي الوقت نفسه أرسل، هو نفسه، المرتزقة والأسلحة الى المتمردين في نيكاراغوا.

إنني لا أريد أن أقطع «رزق» السيد ريغن. ولذلك لن أنادي على اللجنة الأمريكية، التي تقدم هذه الجائزة، أن «تعالوا شوفوا اللي عندنا» !

(أبو الشمقمق)



إعداد: سميرة كمال حاج ـ البقيعة

الكلمات الأفقيّة

١ـ أكبر طير
٢ ـ سرح بفكرة ـ جفّ
٣ ـ من مطامح الشعوب ـ حرّض
٤ ـ وحدة قياس للحجم
٥ ـ يتقرب بعمل أو وسيلة
٦ ـ الاسم الأول لجمهورية جرت فيها الانتخابات مؤخراً
٧ ـ للتعريف ـ ٢٤ ساعة
٨ ـ ضمير منفصل ـ أبعده
٩ ـ عدل إلى ـ في شعب.. وجد المتنبي نفسه غريب الوجه واليد واللسان

الكلمات العموديّة

١ ـ أطول الزواحف عمراً
٢ ـ بمعنى رابية (معكوسة) ـ الاسم الأول لكاتب انجليزي
٣ ـ صاحب مهنة
٤ ـ سنة ـ سئم
٥ ـ للتعريف ـ حجارة كريمة
٦ ـ بئر
٧ ـ أخف العناصر الكيميائية + حرف محبوب
٨ ـ بمعنى شتم (معكوسة) ـ مرض
٩ ـ شعور ـ مرض عضال ـ حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ وارد ـ ربح
٢ ـ أريج
٣ ـ دمّر ـ حار
٤ ـ أمير ـ من
٥ ـ سي ـ أأ
٦ ـ برّ ـ أمة ـ أب
٧ ـ نبذل ـ امام (معكوسة)
٨ ـ أميرال ـ ري (معكوسة)
٩ ـ تاجر ـ تنك

الكلمات العمودية

١ ـ وأد البنات
٢ ـ م.م ـ ربما
٣ ـ ريّس ـ جيد (معكوسة)
٤ ـ دا ـ ريال + ر.ر
٥ ـ رُمْ
٦ ـ ريم ـ أهل
٧ ـ بجاما
٨ ـ رنّ ـ أمين
٩ ـ مبارك

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٨٣/١١/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الدمية الشقيّة
● ٦،٤٥ ـ أريد حلاً
● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي حول أثينا ـ عاصمة اليونان
● ٧،٣٠ ـ أخبار
● ٨،٠٢ ـ إلعبها
● ٨،٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ نظرة ثانية
● ١٠،١٠ ـ رياح الحرب ـ الحلقة التسعة
● ١١،٠٠ ـ موسيقى أجنبية
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٤٥ ـ رسوم متحركه
● ٦،١٠ ـ ماجد
● ٦،٣٥ ـ العالم الذي نعيش فيه
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ الرياضة
● ٨،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ ليالي حرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ الجيش السرّي
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ نوتس لاندينغ